



إحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية  
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

# الكويتي

جائزة أفضل مشروع  
تشغيلي متميز  
بالشرق الأوسط



# الكويتي



أحد شركات مؤسسة البترول الكويتية  
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation

العدد 1426 - أكتوبر 2019  
صفر 1441 هـ  
السنة الثامنة والخمسون

(صدر العدد الأول بتاريخ 24 يونيو 1961)



الشركة استضافت وفداً من المجلس البريطاني لصناعات الطاقة

02

مجلة شهرية مصورة يصدرها فريق عمل الإعلام -  
شركة نفط الكويت

رئيس التحرير

نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الإدارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

فريق عمل الإعلام - شركة نفط الكويت

ص.ب: 9758 الأحمدي 61008 - الكويت

فاكس: 23981076

الموضوعات المنشورة تعبر عن وجهة نظر كتابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

يسمح بالنشر بشرط ذكر المصدر

عنوان موقع الشركة على الإنترنت

www.kockw.com

E-mail: info@kockw.com



kocofficial



@kocofficial



kocofficial

22 تقنية النفط المائي لتنظيف الخزانات

26 معرض أحمد الجابر للنفط والغاز يستعد لمرحلة جديدة

30 ندوة تعريفية بقانون التقاعد المبكر الجديد

34 «تراشغ».. مثال على كيفية تعزيز ثقافة العادات السليمة

42 تفويض العمل: أسسه وعوائقه وفوائده





## كلمة التحرير

### جهد وإنجازات

نستعد خلال الشهر الجاري لاستضافة أكبر حدث كويتي في مجال النفط والغاز، وهو مؤتمر ومعرض الكويت للنفط والغاز، الذي يقام برعاية وحضور سمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، وحضور معالي وزير النفط ووزير الكهرباء والماء د. خالد علي الفاضل، وشخصيات محلية وإقليمية وعالمية بارزة.

وفي حين تواصل مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها بذل الجهد الاستثنائي في استكمال الاستعدادات لهذه الفعالية الرائدة، فإننا نتطلع إليها بكل حماس وترقب لما ستسفر عنه المناقشات العديدة حول أبرز المسائل والتحديات التي يواجهها القطاع في الفترة الحالية، وكذلك ما سيكون عليه المستقبل في هذه الصناعة.

وبالنسبة لشركة نفط الكويت، فقد كانت لنا مساهمة كبيرة في هذا الجهد، ولا سيما في مجال الإعلام والعلاقات العامة، كما استضفنا الاجتماعات التحضيرية وقدمنا العديد من المقترحات، ولا نزال نجري المتابعات اللازمة لكافة المسائل، وهو ما نال استحسان جميع المعنيين بهذا الحدث، والذي تتبع أهميته من اختيار جمعية مهندسي البترول العالمية للكويت كموقع لتنظيم فعاليتها الدورية في منطقة الشرق الأوسط.

وفي الواقع، نحن نفخر في شركة نفط الكويت بمساهماتنا القيّمة في هذا الجهد وبنجاحنا في التخطيط والتنفيذ لكل الأعمال بالدقة والكفاءة المطلوبتين، كما نثني على جهود العاملين الذين نثق كثيراً بقدراتهم العالية، ونشيد بفكرة المنتدى الطلابي الذي سيراقد المؤتمر، وقد أخذت الشركة على عاتقها عملية تنظيمه وسيجتمع طلاباً أكفاء من أبرز الجامعات في الكويت، لننطلق معهم في رحلة نحو تطوير مهنتهم واحترافهم، وإعداد القادة المستقبليين من بينهم.

وهذا المؤتمر ليس الوحيد على أجندة الأنشطة التي تقيمها نفط الكويت أو تشارك في تنظيمها، حيث إننا سنشهد خلال الفترة القادمة الكثير من الفعاليات التي نأمل أن تتحول بجهود إدارتنا المختلفة إلى إنجازات تعكس مدى التقدم الذي حققناه والعمل بروح الفريق الواحد الذي يميّزنا.

رئيس التحرير  
قصي ناصر العامر



08



مؤتمر الأمن السيبراني .. خطوة نحو مستقبل آمن

14



جائزة أفضل مشروع تشغيلي متميز بالشرق الأوسط

18



الخطة التدريبية للموظفين الفنيين حديثي التعيين



## استضافت وفداً من المجلس البريطاني لصناعات الطاقة نفت الكويت فيه صلب علاقات الطاقة الدولية

تولي شركة نفط الكويت اهتماماً كبيراً للتعاون مع كافة الجهات الرائدة، وبما ينعكس بالفائدة على قطاع الطاقة وعلى الكويت أيضاً، ولطالما كانت سباقاً في التعرف على أفضل الفرص لإيجاد القواعد الصلبة من التعاون المثمر، لكي يتكامل ذلك بالنجاح المطلوب وتحقيق ما يمكن من إنجازات.

هذا الجهد كان جلياً في الفعالية التي أقامتها الشركة مؤخراً، واستضافت خلالها وفداً من المجلس البريطاني لصناعات الطاقة، تقدمه سعادة سفير المملكة المتحدة في الكويت مايكل دافنبورت، وضم في عضويته المفوض التجاري البريطاني للشرق الأوسط وأفغانستان وباكستان سايمون بيناي، فيما كان على رأس مستقبلهم الرئيس التنفيذي لنفط الكويت عماد محمود سلطان، وإلى جانبه عدد من نواب الرئيس التنفيذي والمسؤولين في الشركة.

وفي الواقع، شكلت الاستضافة جانباً بسيطاً من الفعالية، حيث إن القسم الأكبر الذي استغرق يوم عمل كاملاً، تم تخصيصه لعدد من العروض المهمة التي تطرقت إلى قطاع الطاقة، والنشاط الاقتصادي والنفطي في الكويت، والتي قدمها مسؤولون من الجانبين ومن هيئات معنية في الكويت.

مجلة الكويتي رافقت هذه الفعالية المثمرة، وعادت ببعض أبرز التفاصيل.





مقدمة الحضور في الفعالية

مجلس صناعات الطاقة  
تأسس في عام 1943  
لمساعدة الشركات  
البريطانية على جني  
الأرباح وتم من خلاله  
استثمار 500 مليار دولار

نفط الكويت قدمت  
عرضين تحت عنوان  
«نظرة عامة على  
التحديات والمشاريع  
التكنولوجية للشركة»

الفعالية استغرقت  
سنة من العمل الشاق  
لتنظيمها وشاركت فيها  
50 شركة بريطانية

التعاون الوثيق القائم بين البلدين في قطاع  
الطاقة وخارجه.

#### شراكة ملتزمة

وتجسدت هذه الفكرة أيضاً في كلمة  
السفير البريطاني مايكل دافنبورت، الذي  
قال «إن فعالية اليوم دليل على التزامنا  
الكبير، حيث إن هناك 40 شركة بريطانية  
لديها تجارب رائدة في مجال التنقيب عن  
النفط، والأمن السيبراني والرقمنة والذكاء  
الصناعي، لافتاً إلى أن شهر مارس من سنة  
2019 شهد توقيع مذكرة التفاهم بين هيئة  
تمويل الصادرات البريطانية ومؤسسة البترول  
الكويتية لتأسيس خط ائتماني بقيمة 3  
مليارات دولار أميركي».

واعتبر دافنبورت أن الهدف من هذه  
الفعالية هو تعريف الشركات البريطانية  
بالفرص الموجودة في الكويت والتسهيلات  
الائتمانية التي تقدمها هيئة تمويل  
الصادرات البريطانية، معرباً عن تطلعه

#### قصة وتاريخ

بدأت الفعالية التي حملت عنوان «EIC  
Connect - Energy Kuwait»، بكلمة  
الرئيس التنفيذي عماد محمود سلطان،  
رحب فيها بالضيوف، لا سيما الأوساط  
الدبلوماسية والتجارية البريطانية التي  
قدمت إلى الكويت لحضور الفعالية.  
وأثنى سلطان على العلاقة بين الكويت  
والمملكة المتحدة، والتي تمثل قصة عابقة  
بالتاريخ، مؤكداً أنه لا يمكن سرد قصة  
الكويت دون ذكر المملكة المتحدة والدور  
الهائل الذي قدمته لتشكيل الدولة الحديثة،  
ومذكراً بأن شركة نفط الكويت، على  
سبيل المثال، التي تعتبر المحرك الرئيسي  
الذي يعتمد عليه اقتصاد الكويت، أسسها  
البريطانيون عام 1934.

وأكد أنه رغم التحول الهائل الذي شهدته  
الكويت منذ ثلاثينيات القرن الماضي، فإن  
علاقتها مع المملكة المتحدة لا تزال قوية  
كما كانت دائماً، مشدداً على أهمية زيادة



جانب من الحضور من ممثلي الشركات البريطانية والكويتية

وأفاد بيناي بأن التجارة السنوية بين بريطانيا والكويت ترتفع بشكل مطرد سنوياً، فيما ازدادت الصادرات البريطانية للكويت بشكل كبير، ما يوحي بوجود إقبال كبير على البضائع والخدمات البريطانية في منطقة الخليج العربي بشكل عام، والكويت بشكل خاص.

وأشار في هذا السياق إلى أن منطقة الخليج تعتبر ثاني أكبر سوق في العالم للصادرات البريطانية، ولهذا السبب تحرص المملكة المتحدة على تطوير علاقاتها التجارية مع الكويت، وأبرز دليل على ذلك أن العلامات التجارية والمؤسسات البريطانية تزدهر في الكويت، وإن كان قطاع النفط هو الأقوى تمثيلاً.

وأكد أن المملكة المتحدة تقوم بتطوير أساليب الاستخراج والإنتاج، مع الحفاظ على التزام شديد بالبحث والتطوير، حيث تمتلك حالياً 55 بالمئة من السوق العالمي، مختتماً بتقديم بعض الأمثلة البارزة على مشاريع القطاع النفطي الكويتي التي تعمل فيها بريطانيا، وأبرزها تلك المتعلقة بالاستدامة، والنظم الصديقة للبيئة، ومشروع دبدة للطاقة.

### القطاع النفطي الكويتي سيستثمر 69 مليار دولار من النفقات الرأسمالية في السنوات الخمس المقبلة لتمهيد الطريق لاستراتيجية 2040

الطاقة استضافتها مدينة مانسستر في نوفمبر 2018، تلتها فعالية ناجحة في أبردين باسكتلندا، وتم خلالها مناقشة دور المملكة المتحدة في تحديث قطاع النفط الكويتي، وزيادة الطاقة الإنتاجية، وغير ذلك.

#### ارتفاع تجاري

ثم تحدث المفوض التجاري البريطاني للشرق الأوسط وأفغانستان وباكستان سايمون بيناي، الذي أوضح أنه متواجد في الخليج منذ عشر سنوات، وأن هذه زيارته الثالثة إلى الكويت خلال العام الحالي، وهو يعمل مع العديد من الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية.

لاستمرار الشراكة ولفعاليات أخرى مماثلة تجمع بين التقنيات الجديدة والابتكار والخبرة لقطاع سيبقى في قلب الاقتصاد الكويتي لسنوات عديدة قادمة.

كما أوضح أن هذه هي أول فعالية للمجلس الزائر في الكويت، وهي تمهد للتواصل الدائم المستقبلي، متوجهاً بالشكر لنفط الكويت على دعمها ورعايتها، ما أعطى دفعاً كبيراً لهذه الفعالية، لا سيما أن البلدين يحتفلان حالياً بالذكرى السنوية الـ 120 لتوقيع معاهدة الصداقة في عام 1889، ما يدل على أن المملكة المتحدة تدعم الكويت حتى ما قبل اكتشاف النفط.

وأفاد بأن العديد من الكويتيين يستثمرون بالمملكة المتحدة، في حين أن عدد الطلاب الذين يدرسون فيها هو الأعلى مقارنة بعددهم في أي مكان آخر من العالم. كما أن الكويت سوق مهم للمملكة المتحدة، إذ تعد من أسرع عشرة أسواق نمواً من حيث التصدير في العالم.

ثم أشاد بمشاركة الفريق التجاري لشركة نفط الكويت في فعالية لمجلس صناعات





السفير دافنبورت يتوسط مسؤولي شركة نفط الكويت



... ويلقي كلمته

### خمسون شركة

أما الرئيس التنفيذي لمجلس صناعات الطاقة ستيوارت برودي، فكشف عن أن هناك خمسين شركة بريطانية ممثلة في الفعالية، لافتاً إلى أن مجلس صناعات الطاقة تأسس في عام 1943، وذلك لمساعدة الشركات البريطانية على جني الأرباح في قطاع الطاقة، وقد تم استثمار 500 مليار دولار في المشاريع المتعلقة بهذا المجال، مشدداً على أن الكويت سوق مهم. وذكر برودي أن هذه الفعالية استغرقت سنة من العمل الشاق لتنظيمها، ولم يكن ذلك ممكناً دون تعاون الجميع من مضيفين ومنظمين ورعاة، داعياً الجميع إلى التواصل مع شركة نفط الكويت.

### مخاطر وتمويل

وكانت الفعالية مفتوحة بعد ذلك لتقديم العروض والمناقشات، حيث قدم ممثل قطاع الأمن السيبراني في مجلس صناعات الطاقة سايمون هوسكينغ، عرضاً حول التحديات والمخاطر الإلكترونية التي تواجه كافة قطاعات العمل، مقدماً مثلاً على

على ما تساهم فيه مؤسسته، ومنها مشروع الوقود النظيف في الكويت، ومشاريع أخرى في ماليزيا وسلطنة عمان وموزمبيق، معرباً عن الأمل بالحصول على مزيد من العقود مع القطاع النفطي الكويتي. وأوضح بعد ذلك أن تمويل منظمته ارتفع من 3 مليارات إلى 7 مليارات جنيه إسترليني، ذهبت نسبة 70 بالمئة منها إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة، ومتطرقاً إلى شرح بعض الطرق التي تسهل منظمته من خلالها إقامة

ذلك بالهجوم السيبراني الذي تعرضت له شركة «أرامكو» السعودية في عام 2012 وأدى في حينها إلى خسارة كبيرة، موضعاً الطرق والإجراءات والنظم التي تساهم في تجنب مثل هذه الهجمات. تلاه نائب رئيس مشاريع البنية التحتية والطاقة في تمويل الصادرات بالمملكة المتحدة تيم بالمر، الذي ناقش مذكرة التفاهم الموقعة مع مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها بهدف زيادة الصادرات، ومقدماً بعض الأمثلة



خلال استقبال الوفد البريطاني



الرئيس التنفيذي يقدم درعاً للسفير دافنبورت



المفوض التجاري ساهون بيناي



مصعب العلي من نفط الكويت

### تيسير الأعمال

وفي القسم الأخير من الفعالية، والذي تم خلاله تقديم عروض تحت بند ممارسة الأعمال في الكويت (التسجيل، المشتريات، التأهيل المسبق، المتطلبات القانونية)، شرت ممثلة عن هيئة تشجيع الاستثمار المباشر في الكويت، لماذا تستحق الكويت الاستثمار؟ وقانون الشركات الجديد الذي يسمح للشركات الأجنبية بأن تحظى بتعامل مماثل للشركات الكويتية، بشروط وأحكام معينة. وأوضحت الإجراءات التي تعمل وفقها الهيئة، وكيفية تيسير عمل الشركات، مبينة أنها لا تزال في مرحلة التطوير، وكشفت عن بعض إنجازاتها، مثل وجود أكثر من ألف موظف كويتي وتعاونهم مع 46 شركة مختلفة، مؤكدة أنها تعتمد بشكل كبير

الإنجازات الرئيسية لشركة نفط الكويت، لافتاً إلى أنه على الرغم من قرار تحديد الإنتاج حالياً بموجب اتفاقية خفض الإنتاج في منظمة الدول المصدرة للنفط والغاز «أوبك»، فإن الشركة، ممثلة الكويت، تفي بمتطلبات الأسواق المحلية والعالمية. واختتم عرضه بالكشف عن أن القطاع النفطي الكويتي سيستثمر ما قيمته 69 مليار دولار من النفقات الرأسمالية في السنوات الخمس المقبلة، لتمهيد الطريق لاستراتيجية 2040. أما العرض الثاني، فقدّمه أخصائي السلم الفني والمهني للتخطيط في فريق عمل التخطيط التشغيلي يوسف صبري، وتناول فيه كيفية تخطيط المشاريع بعناية ووضع ميزانية لها، وكذلك أنظمة تشغيل الأعمال في شركة نفط الكويت، ومن أبرزها نظام العائد محسوب المخاطر على رأس المال.

الأعمال، مثل تمكين الشركات من سداد تكاليف عقودها على مدى فترة زمنية أطول.

### تحديات نفط الكويت

بعد ذلك، كان لشركة نفط الكويت عرضان تحت عنوان «نظرة عامة على التحديات والمشاريع التكنولوجية لشركة نفط الكويت»، قدم أولهما كبير مخططين في فريق عمل التخطيط الاستراتيجي بالشركة فيصل حسن، الذي تحدث عن هدف الشركة الرئيسي، وهو الحفاظ على مستوى عالمي من التميز، موضحاً أهمية تحقيق التوازن بين زيادة الإنتاج والحفاظ على الاستدامة، ومشيراً إلى أن قيم الشركة هي نتيجة 85 سنة من الوجود، حيث إنها تستثمر الكثير لتعزيز قيمها. ثم تطرق حسن إلى الحديث عن بعض





منصور عبدالله من إدارة علاقات الموردين في الشركة



رئيس المجلس البريطاني ستيفن برودي



محادثات جانبية قبل الفعالية

قدم لمحة موجزة عن تاريخها، والقطاعات المختلفة التي تغطيها، ومنها مشاريع بناء ضخمة ورائدة مثل مجمع «أفنيوز»، ومركز عبدالله السالم الثقافي، وعدد من محطات الطاقة، كاشفاً عن تقدم الشركة لمناقشة مشروع جديد مع شركة نفط الكويت. وبالنسبة لقطاع النفط، أشار إلى أن شركة الغانم تعمل في مشاريع حفر وتجارة وبنى تحتية بيئية، مثل خط أنابيب تغذية بطول 450 كيلومتراً، ومحطات تعزيز الغاز، كما أنها مسؤولة عن اختبارات أخذ عينات التربة وضغط المكب في شمال وجنوب الكويت.

النفطي الكويتي، حيث كان عدد موظفيها 20 فقط في عام 2004، وارتفع اليوم إلى أكثر من 900 موظف، منهم 100 مواطن كويتي. وأوضح أن شركة «وود» لعبت دوراً مهماً في مشروع الوقود النظيف لتطوير مصفاة ميناء عبدالله وميناء الأحمد، معرباً عن الأمل في مواصلة دعم الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية والحفاظ على العقود معها.

#### مشاريع رائدة

وكان العرض الأخير لرئيس مجموعة الطاقة في شركة الغانم الدولية كولن ماكنزي، الذي

على قطاع النفط والغاز، حيث تستخدم 8 شركات في هذا القطاع خدماتها. بعد ذلك ناقش كبير المهندسين في فريق عمل العقود (3) بشركة نفط الكويت مصعب العلي، الأعمال الإلكترونية والتسجيل والعطاءات والمناقصات في الكويت، ثم أجاب عن أسئلة واستفسارات الحضور، تلاه كبير المهندسين في فريق عمل إدارة علاقات الموردين منصور عبدالله، الذي ناقش موضوع قائمة المقاولين المؤهلين مسبقاً، كما تفاعل مع الحضور من خلال الاستماع إلى استفساراتهم والرد عليها. وتحدث في هذا القسم أيضاً العضو المنتدب لشركة «روكستيك» غراهام أوهرير، والذي أوضح دور شركته التي تشكل جزءاً من سلسلة التوريد لشركة نفط الكويت وتلعب دوراً مهماً في توفير الحماية ضد جميع أنواع المخاطر.

#### من 20 إلى 900

كما تحدث مدير عمليات شركة «وود» في الكويت كريس همفري، فأوضح أن النفط والغاز يمثلان القوة الأساسية والتركيز الرئيسي لشركته، مشيراً إلى أن لديها نحو 60 ألف موظف في 60 دولة، منهم 3500 في منطقة الخليج، من ضمنهم 900 في الكويت. وأفاد بأن الشركة التي تتمتع بتاريخ يعود إلى 70 عاماً، تعمل في الكويت منذ عام 1968، لافتاً إلى أنها شهدت خلال السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في عملها مع القطاع



## نظمت شركة نفط الكويت وشهد منافسات مسابقة «التقط البيرق» مؤتمر الأمن السيبراني .. خطوة نحو مستقبل آمن

تقوم المؤسسات والشركات والهيئات الحكومية والخاصة، بأنواعها واختصاصاتها المختلفة، بجمع ومعالجة وتخزين كميات هائلة من البيانات على ذاكرة الكمبيوتر والأجهزة الأخرى، وقد يتضمن جزء كبير من تلك البيانات معلومات حساسة، مثل الحسابات والتعاملات المالية أو الملفات والمستندات الخاصة المهمة، أو أي معلومات أخرى يمكن أن تترتب على الوصول إليها عواقب وخيمة، وبالتالي فإن الأمن السيبراني (أمن تكنولوجيا المعلومات) مهم للغاية لتوفير الحماية من الاختراق أو الوصول العشوائي للمعلومات والأجهزة الحساسة الخاصة بتلك الكيانات.

هذا الأمر أدركته شركة نفط الكويت، لذلك كانت حريصة بشدة على توفير الحماية لأصولها من الهجمات الإلكترونية و«الهاكرز»، فاستثمرت كثيراً في الأمن السيبراني، كي تبقى في مأمن من أي أضرار قد تعيق عملياتها أو تسبب لها الخسائر.

ولأن الشركة ترغب دائماً في تعميم الفائدة ونقل معرفتها، فإنها وفي إطار تعزيز الأمن السيبراني بمختلف إداراتها وعملياتها ونظمها، وكذلك على مستوى الكويت، نظمت مؤخراً مؤتمر الأمن السيبراني، بمشاركة العديد من أبرز الخبراء الإقليميين والدوليين في هذا المجال، فضلاً عن العديد من أبرز الجهات النفطية والحكومية في الكويت.

في السطور التالية، نستعرض ما شهدته المؤتمر من فعاليات ومناقشات، ومنها تنظيم مرحلة الكويت من مسابقة «التقط البيرق» العالمية.





الرئيس التنفيذي يسلم الجائزة لأحد الفرق الفائزة في المسابقة

سلطان: الشركة ملتزمة بالمسؤولية الاجتماعية وتمكين قادة الأمن السيبراني بما يتماشى مع رؤية الكويت للشباب واثقون بالقدرة على بناء مجتمع أمن سيبراني أكثر قوة ووعياً ومعدّ بصورة أفضل لوضع الأساس لعصر رقمي قوي وآمن المؤتمر يشكّل بداية لكثير من فعاليات الأمن السيبراني التي تعتزم الشركة تنظيمها مستقبلاً

اكتشاف المواهب والقدرات المحلية في مجال أمن المعلومات، كما كانت تسعى إلى تطوير الكوادر وتوجيهها للطريق الصحيح كخطوة أولية في معالجة النقص الواضح بأعداد الاختصاصيين في الأمن السيبراني محلياً وعالمياً. وتم عرض الفكرة على الإدارة العليا في الشركة، فلقبت استحساناً وترحيباً كبيرين، وهو ما تجلّى في رعاية وحضور الرئيس التنفيذي عماد محمود سلطان للمؤتمر. بعد ذلك، بدأ فريق عمل أمن المعلومات بالتواصل مع المهتمين والعاملين في مجال أمن المعلومات، إلى أن تمت بلورة الفكرة والاتفاق على كل التفاصيل الخاصة بالمؤتمر، ومن ثم قامت الشركة بدعوة عدد من الخبراء العالميين في مجال الأمن السيبراني لتقديم محاضرات عن مخاطر الهجمات الإلكترونية وسبل مكافحتها، وحماية أمن المعلومات والبيانات دون تسويق أي منتجات، ولتبادل الخبرات، الأمر الذي لقي استحسان الجميع.

### تعريف سيبراني

يجب في البداية تعريف الأمن السيبراني، وهو الذي يعنى بتقنيات حماية أجهزة الكمبيوتر والشبكات والبرامج والبيانات من الوصول غير المصرح به، أو من الهجمات التي تهدف إلى الاستغلال، والمساعدة في منع الهجمات الإلكترونية وانتهاك البيانات وسرقة الهوية، مع العلم أنه كان سابقاً يتم تركيز الموارد على مكونات النظام ذات الأهمية الكبيرة وتوفير الحماية لها من التهديدات المعروفة، ما يعني عدم تأمين باقي النظم من المخاطر الأقل، لذا اهتم الأمن السيبراني بحماية كل النظم والمعلومات والأجهزة مهما كبرت أو قلّت أهميتها.

### البداية مجرد فكرة

انطلقت فكرة تنظيم الشركة لهذا المؤتمر في أبريل الماضي وتناولت تنظيم فعالية ومسابقة متخصصة في الأمن السيبراني، كان الهدف منها نشر الوعي والمساهمة في



الفائزون الثلاثة بالمسابقة

والمسابقة يرميان إلى وضع الكويت على خريطة مسابقات «التقط البيرق - Capture the Flag» الإقليمية والدولية، إضافة إلى تطوير الإمكانيات الهائلة من المواهب والكوادر المحلية لمعالجة النقص العالمي في مجال الأمن السيبراني.

وفي ختام كلمته، عبّر سلطان عن الأمل في أن يتمخض المؤتمر عن فوائد مهمة ومعارف جديدة ودروس مستفادة، يمكن أن تساعد الجميع في تهيئة بيئة مناسبة للأمن السيبراني في الكويت، مذكراً بأن هذا الأمر هو مسؤولية الجميع.

#### عروض تثقيفية متنوعة

شهد المؤتمر عدداً من العروض المرئية قدمها متخصصون عالميون في مجال الأمن السيبراني، وتناولت في مجملها المخاطر المترتبة على التعرض للهجمات الالكترونية، والسبل الكفيلة بمكافحتها، إضافة إلى كيفية الحفاظ على أمن المعلومات والبيانات، كما تطرقت إلى سبل بناء القدرات من الصفر، والهجمات السيبرانية التي تتعرض لها منطقة الشرق الأوسط ومصادرها.

### الفائزون في مسابقة «التقط البيرق» حصلوا على جوائز مالية ويشاركون في المسابقة الإقليمية

أكثر تعقيداً بطبيعتها، فقد بتنا نسمع عن أنواع جديدة من الهجمات الإلكترونية التي أثّرت على العديد من المؤسسات والشركات في جميع القطاعات، وهذه الحوادث لا تسبب خسائر بمليارات الدولارات وحسب، بل تؤثر بصورة كبيرة أيضاً على البنى التحتية الحيوية الوطنية والنشاط الاقتصادي والترابط الإقليمي».

وأردف سلطان بأن المؤتمر يجمع عدداً من الخبراء البارزين في مجال الأمن السيبراني بهدف تعزيز الوعي بأمن الفضاء الإلكتروني، والتركيز على نقل المعرفة، للمساعدة في بناء الجيل القادم من محترفي الأمن السيبراني. وأكد التزام شركة نفط الكويت بالمسؤولية الاجتماعية بجميع أشكالها، ومن ذلك تمكين قادة الأمن السيبراني في المستقبل، مما يتماشى مع رؤية الكويت للشباب، فالمؤتمر

وكانت الخطوة الأخيرة إقامة المؤتمر، وذلك على مدى يومين، حيث حضر حفل افتتاحه كبار المسؤولين في شركات القطاع النفطي الكويتي، وممثلون عن عدد من الوزارات والهيئات الرسمية، فضلاً عن كبار التنفيذيين في شركات عربية وعالمية، وعدد من الخبراء الدوليين البارزين والمهتمين بهذا المجال.

#### تمكين القادة

افتتح الرئيس التنفيذي للشركة عماد محمود سلطان، المؤتمر بكلمة رحب فيها بالحضور، مؤكداً أن المؤتمر سيكون منطلقاً للكثير من فعاليات الأمن السيبراني التي تعتزم الشركة تنظيمها مستقبلاً. وأضاف سلطان «أود أيضاً أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر كل ضيوفنا الكرام من القطاعات المختلفة، وكذلك كل المشاركين في المسابقة والمتحدثين الموقرين على حضورهم وتفاعلهم، وأعضاء فريق التنظيم من مختلف إدارات الشركة على دعمهم المستمر وجهودهم الدؤوبة في إنجاح المؤتمر». وأشار إلى أن «تهديدات الأمن السيبراني التي يواجهها الجميع في أنحاء العالم أصبحت





الرئيس التنفيذي يلقي كلمته في اختتام المؤتمر



جانب من المشاركين في المسابقة

استضافتها مصر في سبتمبر الماضي، على أن يمثل الفريق الفائز الوطن العربي في نهائيات مسابقة الأمن السيبراني العالمية 2019 في طوكيو باليابان. ويشار إلى أن نحو 40 متسابقاً (تم تقسيمهم إلى 10 فرق) شاركوا في المسابقة التي تهدف، من بين أمور أخرى، إلى التعرف على المواهب المحلية والسعي لتطويرها ومعالجة النقص المحلي والعالمي في القدرات المتخصصة به مجال الأمن السيبراني.

الحل الأمثل، ومؤكداً أن كلمات السر هي نقطة الضعف الأساسية في كل الأنظمة.

#### مسابقة الأمن السيبراني

وشهد اليوم الأول للمؤتمر تنظيم مسابقة «التقط البيرق - Capture the Flag» في إطار مسابقة الأمن السيبراني الإقليمية التي تضم الدول العربية. وانتقلت الفرق الثلاثة الأولى الفائزة لتمثيل دولة الكويت في نهائيات الوطن العربي التي

وقدم الرئيس التنفيذي لشركة Dragos Inc روبرت لي عرضاً بعنوان «The Industrial Cyber Threat Landscape»، تناول فيه دراسات حالة عن الهجمات التي تتعرض لها أنظمة التحكم الصناعي SCADA (Supervisory Control and Data Acquisition). وأشار لي إلى أن الاختراق يمثل الخطوة الأولى على طريق تنفيذ الهجمات على أنظمة التحكم الصناعي، موضحاً أن هناك بعض الهجمات التي قد تؤثر على حياة البشر في المصانع، كما استشهد بمجموعة من المخترقين الذين هاجموا أنظمة السلامة المصممة لضمان حماية العنصر البشري في أحد المصانع، معتبراً أن المبادرة بالهجوم في العالم الافتراضي لا تعني ردع الهجمات، بل تؤدي إلى مزيد من التصعيد.

وفي العرض الذي قدمه كريس روبرتس من Attivo Networks، وهو أحد أهم الخبراء العالميين في اختبارات الاختراق، بعنوان «A Hacker Perspective: where do we go from here»، تطرق إلى حقيقة أن جدران الحماية لا تنجح في توفير تلك الحماية على الدوام، لافتاً إلى أن العودة إلى الأصول تشكل



جانب من الحضور في المؤتمر



عدد من المتحدثين في المؤتمر

## خبراء عالميون قدموا عروضاً تثقيفية حول الأمن السيبراني بدعوة من الشركة

ووفق الشروط الخاصة بالمسابقة، فقد تجاوزت نسبة الكويتيين المشاركين حاجز 70 بالمئة، ما يشير إلى وجود خانات واعدة بين الشباب الكويتي في مجال الأمن السيبراني تنتظر من يكتشفها.

وتولى فريق عمل أمن المعلومات مسؤولية تنظيم المؤتمر ومسابقة «التقط البيرق»، التي شاركت في إعدادها شركة Cyber Talent، وهي الشركة المسؤولة عن تنظيم المسابقة الإقليمية.

كما ساهمت فرق عديدة من الشركة في تنظيم فعاليات المؤتمر، وشملت كلاً من فريق عمل الإعلام، وفريق عمل العلاقات العامة، وفريق عمل خدمات المجتمع، وفريق عمل خدمات تكنولوجيا المعلومات.

### تهديدات وميَّز

بعدها قدم الاختصاصي والمستشار في أمن المعلومات المهندس محمد الدوب عرضاً

والتي تتمثل في مجموعة من الأشخاص المنخرطين بعمليات اختراق إجرامية طويلة الأمد للأنظمة المستهدفة، في محاولة لتهريب المعلومات.

### عصر رقمي قوي وآمن

وفي الكلمة التي ألقاها في ختام المؤتمر، عبّر الرئيس التنفيذي للشركة عماد محمود

بعنوان «From Zero to Hero in Cyber Security»، وقد نصح الدوب الحضور بالتركيز على مجال محدد في الأمن السيبراني، وتحقيق التميّز إلى أن يصبحوا خبراء.

أما ماهر يموت، وهو الباحث الأمني في فريق البحث والتحليل العالمي (GReAT)، فقد ركّز في عرضه على التهديدات المتواصلة والمتطورة «APT - Advanced Persistent Threats»



سلطان عن أمله في أن يشكّل المؤتمر نقطة تحوّل بالنسبة للجميع وهم يتابعون شغفهم خلال رحلة الأمن السيبراني الصعبة. وشكر سلطان منظمي المؤتمر والمشاركين فيه، مشيراً إلى أن المتحدثين أضافوا إلى تجربة المؤتمر من خلال جهودهم البارزة والعروض المفيدة، كما شكر منظمي مسابقة Capture the Flag و فرق شركة نفط الكويت المختلفة التي أكد أنها قامت بعمل مميزّ باستضافة وتنظيم المؤتمر وإنجاحه. وهنّأ الرئيس التنفيذي الفائزين والمشاركين في مسابقة «التقط البيرق»، متمنياً لهم التوفيق في جولات المسابقة العربية والعالمية النهائية. وختم كلمته بالتأكيد على ثقته بقدرة الجميع، من خلال العمل معاً، على بناء مجتمع أمن سيبراني أكثر قوة ووعياً، ومعدّ بصورة أفضل لوضع الأساس لعصر رقمي قوي وآمن.

### تكريم مستحق

بعد ذلك، قام الرئيس التنفيذي للشركة عماد محمود سلطان، ومدير مجموعة تكنولوجيا المعلومات المشتركة علي النقيب، ورئيس فريق عمل أمن المعلومات، بتكريم المشاركين والمنظمين وتقديم جوائز قيمة للفرق الثلاثة الفائزة بالمسابقة، حيث حصل الفريق الأول على جائزة مادية قدرها 2500 دينار كويتي، فيما حصل الثاني على 1500 دينار، والثالث على ألف دينار، كما حصل أعضاء الفرق الثلاثة على تذاكر طيران وإقامة للمشاركة بالمسابقة النهائية للدول العربية في مصر.

### أرقام من المؤتمر

بلغ عدد المسجلين لحضور المؤتمر 450 شخصاً، في حين وصل عدد الهيئات المشاركة (شركات نفط وغاز وبنوك وهيئات حكومية وقطاع خاص) إلى 196، وهو رقم كبير نسبياً. من ناحية أخرى، بلغ عدد الفرق التي تأهلت لمسابقة «التقط البيرق» 10 من أصل 17 تقدمت للمنافسة، وقد ضمت تلك الفرق 40 متسابقاً، منهم 26 كويتيًّا، أي بنسبة 70 بالمئة من العدد الإجمالي.

### أنواع تهديدات الأمن السيبراني

تمثل الطبيعة المتطورة باستمرار للمخاطر الأمنية إحدى أبرز الإشكاليات في الأمن السيبراني (أمن الفضاء الإلكتروني)، في حين تعتبر عملية مواكبة التقنيات الجديدة والاتجاهات الأمنية وذكاء التهديدات مهمة صعبة، ومع ذلك، من الضروري حماية المعلومات والأصول الأخرى من التهديدات الإلكترونية، والتي تتخذ أشكالاً متعددة هي كالتالي:

- **فيروس الفدية Ransomware:** هو نوع من البرامج الضارة التي تتضمن مهاجماً يقوم بتأمين ملفات نظام الكمبيوتر الخاصة بالضحية - عادةً من خلال التشفير - ويطلب بالمال لفك تشفيرها وإلغاء تأمينها.
- **البرمجيات الخبيثة Malware:** أي ملف أو برنامج مخصص لإلحاق الضرر بمستخدم

الكمبيوتر، مثل الديدان وفيروسات الكمبيوتر وأحصنة طروادة وبرامج التجسس.

- **الهندسة الاجتماعية Social Engineering:** هجوم يعتمد على التفاعل البشري لخداع المستخدمين وكسر الإجراءات الأمنية من أجل الحصول على معلومات حساسة محمية عادةً.
- **التصيد الاحتيالي Phishing:** ويُعرف أيضاً باسم الخداع الإلكتروني، وهو نوع من الاحتيال يتم فيه إرسال رسائل احتيالية تشبه رسائل البريد الإلكتروني من مصادر محترمة، ومع ذلك، فإن الغرض من رسائل البريد الإلكتروني هذه هو سرقة البيانات الحساسة، مثل بطاقة الائتمان أو معلومات تسجيل الدخول، أو البيانات الشخصية للمستخدم.

### ما هي مسابقات «التقط البيرق»؟

تمثل مسابقات «التقط البيرق - Capture the Flag» نوعاً خاصاً من مسابقات الأمن السيبراني المصممة لتحدي المشاركين بهدف حل مشكلات أمان الكمبيوتر و/أو الاستحواذ على أنظمة الكمبيوتر والدفاع عنها، وفي العادة تعتمد هذه المسابقات على الفريق، وتجذب مجموعة متنوعة من المشاركين، من فيهم الطلاب والمهنيون المحترفون، وقد تستغرق المسابقة بضع ساعات أو يوماً كاملاً أو حتى عدة أيام. وتطورت المسابقات كثيراً مع مر السنين، واليوم تعقد كل عام آلاف البطولات الفردية في جميع أنحاء العالم، وهي مصممة في العادة باعتبارها تمريناً تعليمياً لمنح المشاركين الخبرة اللازمة في تأمين الأجهزة والأنظمة التقنية، إضافة إلى تنفيذ هجمات من النوع الذي نصادفه في العالم الحقيقي والرد عليها.

وتنطوي المسابقة على فئات عديدة من المشاكل التي تحوي كل منها طائفة من الأسئلة ذات المستويات المختلفة من الصعوبة والنقاط التي يمكن إحرازها، حيث تحاول الفرق المتنافسة تسجيل أكبر عدد من النقاط في الوقت المحدد للمسابقة، فيما تشمل التحديات التي يجب على المتسابقين السعي لحل الأسئلة الخاصة بها أمن شبكة الإنترنت، والهندسة العكسية للبرمجيات الخبيثة، والتشفير، والمعارف العامة، وتحليل البيانات الرقمية.

ويتوجب على أعضاء الفرق المتنافسة إكمال أكبر عدد ممكن من تحديات الأمن السيبراني، واختبار مهاراتهم ومعارفهم على مجموعة متنوعة من فئات أمان الكمبيوتر بطرق جديدة ومبتكرة، فيكون الفائز هو الفريق أو الفرد الذي يحصل على أكبر عدد من النقاط في نهاية اللعبة، وعلى غرار العديد من الفعاليات الرياضية، تمنح الجوائز عادة للمراكز الثلاثة الأولى.

نالتها نفط الكويت عن مشروع البرنامج

الإبداعي المتكامل لإنتاج النفط

## جائزة أفضل مشروع تشغيلي متميز

### بالشرق الأوسط

يُعد تحقيق الإنجازات إكسير الحياة بالنسبة لشركة نفط الكويت، التي تتألق وتنمو أكثر من خلالها، حيث إنها تخطط وتنظم وتنسق وتنفذ، ثم تحقق الإنجاز تلو الآخر، حتى باتت الريادة سمتها الأساسية وفي كافة المجالات الفنية والإدارية، وكذلك في فئات الصحة والسلامة والأمن والبيئة، والمسؤولية الاجتماعية وغيرها، فكل عمل في الشركة يأتي إبداعياً ومتكاملاً إلى أقصى حد.

ومن الإنجازات الأخيرة التي حققتها الشركة، مشروع مبدع ومتكامل في نفس الوقت، نجم في الفوز بأحدى جوائز التميز القيمة، ونحدث هنا عن مشروع البرنامج الإبداعي المتكامل لإنتاج النفط، والذي حصل مؤخراً على المركز الأول لأفضل مشروع تشغيلي متميز والأكثر إبداعاً وطموحاً على مستوى الشرق الأوسط.

وجاء هذا الفوز بواسطة فريق عمل الرفع الاصطناعي (جنوب وشرق/غرب الكويت) التابع لمجموعة معاينة الآبار، والذي تنافس عبر هذا المشروع في إحدى فئات جوائز الطاقة في الشرق الأوسط لعام ٢٠١٩، والتي تنظمها وحدة النفط والغاز في الشرق الأوسط، ومجلة التكرير والبتروكيماويات في الشرق الأوسط، بالتعاون مع دار النشر للمرافق في الشرق الأوسط.

رئيس الفريق عبدالعزيز نجف يعزفنا أكثر على المشروع والإنجاز الذي تحقق في السطور التالية.







الرئيس التنفيذي خلال استقباله أعضاء الفريق الفائز بالجائزة

**فاز بجائزة المشروع الأكثر  
إبداعاً وطموحاً على مستوى  
الشرق الأوسط**

**التقنية المبتكرة المستخدمة  
في المشروع ساهمت في  
إعادة إحياء بئر متوقفة عن  
الإنتاج منذ عام 1963**

**الاهتمام بالعنصر البشري  
واحتضان الأفكار المبتكرة  
في فريق الرفع الاصطناعي  
من أهم أسباب نجاح المشروع**

**التنافس في المرحلة  
النائية كان بين شركة نفط  
الكويت و«أرامكو» السعودية  
و«ساتورب»**

#### صعوبات وعوائق

لكن التنفيذ لم يكن سهلاً كما قد يتصور البعض، حيث إن فريق العمل في المشروع واجه بعض الصعوبات والعوائق، من أهمها كيفية الحفاظ على قواعد الأمن والسلامة في إتمام هذه العملية المتكاملة

ثم إلى الثقب في الأنبوب، ومن ثم إلى المضخة الماصة، قبل أن يصعد في النهاية إلى السطح.

#### 55 سنة وإنجاز

تم تطبيق هذه التقنية والأسلوب المرافق على مجموعة مختلفة من الآبار يصل مجموع إنتاج النفط منها إلى 15 ألف برميل في اليوم، حيث نتج عن ذلك استخدام هذه الآلية في توفير مبالغ كبيرة، أبرزها تكلفة أبراج الحفر، بالإضافة إلى تقليل الفترة الزمنية لتوقف الآبار بشكل كبير.

ومن المفارقات أن إحدى تلك الآبار كانت متوقفة عن الإنتاج منذ عام 1963، ولكن باستخدام هذا البرنامج المتكامل تم إعادة إحيائها ومعدل إنتاج يبلغ 650 برميل نفط يومياً، ونسبة ماء تعادل «صفر بالمئة»، أي إن المشروع نجح في إحياء بئر متوقفة عن الإنتاج منذ ما يقارب 55 سنة، وهذا إنجاز بحد ذاته.

وقد ساعد نجاح هذه الفكرة في فتح آفاق جديدة لشركة نفط الكويت فيما يتعلق بكيفية العمل لإعادة إحياء هذه النوعية من الآبار، الأمر الذي سينعكس مباشرة في المحافظة على الإنتاج اليومي للنفط، لا بل زيادته بالنسبة للكويت.

#### فكرة أساسية

يقول نجف إنه تمت تسمية المشروع «البرنامج الإبداعي المتكامل لإنتاج النفط»، موضحاً أن الفكرة انطلقت في الأساس عندما لاحظ العاملون في فريق عمل الرفع الاصطناعي (جنوب وشرق/غرب الكويت) وجود مجموعة من آبار النفط (سواء كانت تنتج بصورة طبيعية أو باستخدام معدات الرفع الاصطناعي)، متوقفة عن الإنتاج لفترات زمنية معينة، وذلك لأسباب طبيعية أو لوجستية، أو نتيجة عطل في المضخات الغاطسة الكهربائية، ما يستدعي ويستوجب استخدام أبراج الحفر لإعادة إحيائها من جديد.

ولكن بسبب صعوبة الوصول إلى مواقع الآبار المذكورة، أو نتيجة انتقال أبراج الحفر إلى آبار ذات إنتاج أعلى، فإنه يتم إبقاء هذه الآبار متوقفة لفترات زمنية. ومن هنا أتت الفكرة بابتكار طريقة جديدة ومتكاملة تتمثل بإنزال المضخة الماصة Sucker Rod Pump ، وذلك باستخدام وحدة الإنزال Flush by Unit ، بحيث تكون فوق المضخة الغاطسة الكهربائية المعطلة، والتي يتم إبقاؤها في البئر، ومن ثم حفر ثقب في الأنبوب Tubing، ليصبح في النهاية اتجاه تدفق النفط في سياق محدد يبدأ من المكمن



نجف متوسطاً الفائزين بالجوائز خلال الحفل الذي أقيم في دبي

اسم دولة الكويت عالياً في جميع المحافل المحلية والإقليمية والعالمية.

#### جائزة وفوز

أما الجائزة التي فاز بها الفريق عن هذا المشروع، فكانت في فئة استراتيجية التميز التشغيلي للطاقة ضمن جوائز الطاقة في الشرق الأوسط لعام 2019، وهي جوائز تقدمها وحدة النفط والغاز في الشرق الأوسط، ومجلة التكرير والبتروكيماويات في الشرق الأوسط، بالتعاون مع دار النشر للمرافق في الشرق الأوسط.

وتسلم رئيس الفريق عبدالعزيز نجف جائزة المركز الأول بالنيابة عن الشركة، وذلك خلال الحفل الذي أقيم في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة في شهر سبتمبر الماضي، وحضره ممثلون عن كبريات الشركات العالمية.

ويتم منح هذه الجائزة سنوياً وبشكل متواصل منذ 10 سنوات، وباتت الوجهة الرقمية الجديدة لمخصصي الطاقة في الشرق الأوسط والرائدة في صناعة الطاقة، ما أدى إلى اعتبارها من الضروريات والأساسيات لجميع متخذي القرار في قطاع النفط والغاز.

الإنجاز، فهم إضافة إلى رئيس فريق عمل الفرع الاصطناعي (جنوب وشرق/ غرب الكويت) عبدالعزيز نجف، كل من كبير مهندسي الفرع الاصطناعي عبدالعزيز البسام، وكبير مهندسي معاينة الآبار يوسف الرشود، ومشرف معاينة الآبار عبدالله العجمي، ومهندس معاينة الآبار فاطمة الدهش، ومهندس معاينة الآبار فاطمة عبدالله، وملاحظ الفرع الاصطناعي عبدالله عبدالرضا محمد، ومهندس معاينة الآبار نجلاء العصيمي.

#### شكر خاص

وتوجه نجف بالتهنئة إلى الكويت بأسرها على الفوز والنجاح، ولشركة نفط الكويت وجميع العاملين في فريق عمل الفرع الاصطناعي (جنوب وشرق/ غرب الكويت) ومجموعة معاينة الآبار بشكل خاص، متقدماً كذلك بشكر خاص إلى الإدارة العليا في الشركة، ومدير مجموعة معاينة الآبار مبارك المطيري على الدعم المستمر المقدم لفريقه، حيث إن هذه النجاحات لم تكن لتتحقق لولا توجيهات ودعم الإدارة العليا ومساندتها ورعايتها الدائمة لكل الفعاليات الخارجية والدولية التي من شأنها رفع

والمعقدة نسبياً، مع الأخذ في الاعتبار أنه يتم تطبيقها للمرة الأولى، علماً بأن نسبة المخاطر مرتفعة في مثل هذا النوع من التطبيقات الجديدة. ولكن بروح الفريق الواحد، ومن خلال المتابعة اليومية وإدارة العمليات بصورة مباشرة من مواقع التشغيل، تم التغلب على جميع التحديات التي واجهت التنفيذ وتحقيق النجاح في إكمال المهمة بطريقة آمنة.

#### عمل الفريق

واعتبر نجف أن أحد أهم أسباب نجاح هذا المشروع هو العمل الجماعي وروح الفريق الواحد، حيث تمت تهيئة البيئة المناسبة التي ساعدت على تحفيز العاملين، لافتاً إلى أن هذا من نتائج الاهتمام بالعنصر البشري واحتضان الأفكار المبتكرة، والتي ساهمت بشكل مباشر في خلق القيمة المضافة، ودعمت وستواصل في المستقبل تقديم الدعم المباشر لتحقيق استراتيجية شركة نفط الكويت والقطاع النفطي لعام 2040، والمتمثلة بتعزيز المكانة الرائدة عالمياً في مجال استكشاف وإنتاج النفط. أما أعضاء الفريق المساهمون في هذا





... ويقدم شرحاً عن المشروع الفائز



نجف يتسلم الجائزة

والأمن والبيئة لعام 2018، وتحديدًا في فئة السلامة، وهو مشروع «المنظومة الجديدة للسلامة في مضخات الرفع الاصطناعي»، والذي نشأت فكرته بعد ملاحظة وقوع حوادث متكررة لتسرب النفط من الآبار التي تحتوي على مضخات ماصة كابسة ومضخات تجويفية على السواء.

## الرئيس التنفيذي يشيد بالإنجاز

استقبل الرئيس التنفيذي للشركة عماد محمود سلطان، وبحضور عدد من نوابه، رئيس فريق عمل الرفع الاصطناعي (جنوب وشرق/غرب الكويت) عبدالعزيز نجف وعددًا من أعضاء فريقه، حيث هنأهم على الفوز بالجائزة، وأشاد بالإنجاز الذي حققوه والمشروع الرائد الذي عملوا على تطويره.

من جهته، قدم نجف للحاضرين لمحة عن المشروع، تضمنت عرضاً مرئياً عن نشأته وكيفية عمله والمناطق التي يغطيها، مع بعض التفاصيل المهمة حول الفوز بالجائزة والخطط المستقبلية.

تعجز مع الوقت عن ضخ النفط أو الغاز بالمعدلات نفسها، فيتم اللجوء إلى الرفع الاصطناعي، مع اختيار طريقه بعناية تامة، حيث إن تلك الطرق قد تختلف بحسب البئر ونوع النفط المستخرج، وكذلك من حيث التكلفة.

وفي هذا الإجراء، يتم التعامل مع كافة أنواع مضخات الرفع الاصطناعي، والتي يمثل إنتاجها نحو 50 بالمئة من الإنتاج الكلي في مناطق العمليات بالشركة، ولعل ذلك يمثل أبرز التحديات التي تتم مواجهتها والتغلب عليها من خلال التكنولوجيا الحديثة المتطورة، ووجود كوادر وطنية مؤهلة ومدرّبة.

ومن أبرز أنواع مضخات الرفع الاصطناعي المستخدمة، المضخات الكهربائية الغاطسة Electric Submersible Pump والمضخات الماصة الكابسة Sucker Rod Pump، والمضخات التجويفية Progressive Cavity Pump، حيث إن لكل نوع من هذه المضخات استخدامات محددة لمتطلبات معينة، منها ضغط المكمن، والحرارة، ودرجة الميلان، وكذلك معدلات الإنتاج المنشودة.

يذكر أنه خلال العام الماضي، فاز أحد المشاريع التي قدمها فريق عمل الرفع الاصطناعي (جنوب وشرق/غرب الكويت) بجائزة الرئيس التنفيذي للصحة والسلامة

أما لجنة التحكيم الخاصة بالجائزة، فقد ضمت عدة خبراء ومتخصصين في مجال الطاقة من كبريات الشركات العالمية، ومنها «جنرال إلكتريك» الأميركية، و«شل» البريطانية - الهولندية، و«بريتيش بتروليوم» البريطانية.

وقد شهدت جائزة العام الحالي ارتفاعاً ملحوظاً بالترشيحات للمسابقة، وذلك بنسبة 70 بالمئة، أي إنها اشتملت على مجموعة واسعة من الشركات والدول أكثر من أي وقت مضى.

أما من حيث التنافس، فقد وصل إلى المرحلة النهائية من التصفيات ثلاثة مشاريع لشركة نفط الكويت، وشركة «أرامكو» السعودية وشركة أرامكو - توتال للتكرير والبتروكيماويات «سانتورب»، لكن كفاءة المشروع وتميّزه، والجهد الذي قام به القائمون عليه لعرض فوائده ونتائجه المثمرة، أسفرت عن فوز مستحق لشركة نفط الكويت.

## تعريف ضروري

كان من الضروري في سياق المقال ولإيصال الفكرة بأفضل ما يمكن، التعريف بالرفع الاصطناعي وما هي المضخات المستخدمة في إنتاج النفط، وبالتالي نوضح أن الرفع الاصطناعي تقنية مستخدمة في الآبار النفطية التي تنتج لسنوات طويلة، والتي



تستمر نحو 13 شهراً وتشمل دورات

بمختلف الجوانب

## الخطة التدريبية للموظفين الفنيين

### حديثي التعيين

لا تترك شركة نفط الكويت أي مجال للصدفة في كافة نشاطاتها وعملياتها، فهي تمنح التخطيط السليم أولوية قصوى بل مطلقة، كما تعمل على متابعة العاملين فيها منذ لحظة انضمامهم إليها، فتؤمن لهم كل المستلزمات وتلبي كافة المتطلبات، وذلك لتوفير أفضل الظروف لهم لكي يقوموا بعملهم بكل سلاسة، متسلحين بالمعرفة المتكاملة.

وفي هذا السياق، تقوم الشركة باستمرار بإعداد وتحديث خططها التدريبية للمنضمين إليها حديثاً، مع تنوعها بالنسبة للعاملين الفنيين أو الإداريين، أو أصحاب الاختصاصات المختلفة، ومنها الخطة التي أطلقها مؤخراً فريق عمل تطوير العمالة الفنية في العمليات، بالتعاون مع فريق عمل قياس كفاءة التدريب، وشملت 510 موظفين فنيين حديثي التعيين من كافة المجموعات وفرق العمل، وهدفت لإعدادهم من أجل حياتهم المهنية المبكرة في نفط الكويت، علماً بأنهم انضموا إلى الشركة في شهر أغسطس الماضي.

هذه الخطة التدريبية تستغرق نحو سنة وشهر، وتنقسم إلى تدريب غير فني يقدمه فريق عمل قياس كفاءة التدريب، وتعريف فني محدد يقدمه فريق عمل تطوير العمالة الفنية في العمليات.

المقالة التالية تلقي بعض الضوء على هذه الخطة والأنشطة المرتبطة بها، من خلال معلومات زوّدنا بها المدرب في فريق عمل تطوير العمالة الفنية بالعمليات طلال المطيري.





جانب من الفعالية ويبدو عدد من الموظفين حديثي التعيين



رئيس الفريق مناع العجمي

**تم تقسيم المتدربين إلى 32 دفعة وأجريت جدولة منظّمة لتلك الدفعات لتبادل الحصص التدريبية زُود كل من الموظفين الجدد بكتيّب بحجم الجيب صممه الفريقان للسماح لهم بحمله بسهولة أينما ذهبوا**

الميدانية، وقائمة بجميع الموظفين المتدربين البالغ عددهم 510، بالإضافة إلى تفاصيل جداول التدريب، الأمر الذي يسمح لهم بمعرفة توقّيت كل جزء من تدريبهم على مدى الأشهر المقبلة، ومدته، وأي فريق مسؤول عن تقديم التدريب. وللتأكيد على أهمية برنامج الموظفين الفنيين حديثي التعيين في شركة نفط الكويت، تضمن الكتيّب كلمة من مدير مجموعة مساندة العمليات بدر محمود، وأخرى من رئيس فريق عمل تطوير العمالة الفنية في العمليات مناع العجمي. بالإضافة إلى ذلك، تم تضمين الكتيّب نظرة عامة أساسية عن كل وحدة تدريبية تشمل موضوعات عدة هي: اتجاه الصناعات النفطية، والصحة والسلامة والبيئة الأساسية (مثل كيفية التعامل مع كبريتيد الهيدروجين وغير ذلك)، وبرنامج تدريبي أساسي فني لكل تخصص من وظائف العمليات أو الصيانة ذات الصلة، ومقدمة في مراحل استخراج الهيدروكربونات بشركة نفط الكويت من باطن الأرض إلى التصدير، والقدرة على التكيّف والتعلم، وإدارة الوقت، ومهارات التفاوض، وفريق العمل وبناء الفريق، وعلاقات العمل.

### فعالية وكتيّب

انطلقت الخطة الحالية في شهر أغسطس الماضي، من خلال تنظيم فعالية في مركز الوحدة، قدم خلالها ممثل فريق عمل تطوير العمالة الفنية في العمليات المحلل مشعل العنزي، بالتعاون مع أعضاء فريق عمل قياس كفاءة التدريب بقيادة آمر التدريب عامر أمين، عرضاً لبرنامج الخطة التدريبية للموظفين الفنيين حديثي التعيين. وتم خلال الفعالية تزويد كل من الموظفين الفنيين حديثي التعيين بكتيّب بحجم الجيب صممه الفريقان، للسماح لهم بحمله بسهولة أينما ذهبوا، وأن يخدمهم كدليل ومرجع للبرنامج التدريبي. ويوفر هذا الكتيّب للمتدرب معلومات مفيدة، بما في ذلك لمحة موجزة عن الهيكل التنظيمي للشركة، واستراتيجيتها لعام 2040، والتي تهدف إلى تحسين قيمة موارد الكويت من الهيدروكربون من خلال تعزيز الاستكشاف والتطوير والإنتاج لضمان الاستدامة، فيما تتمثل رؤيتها المستقبلية في أن تكون رائدة بقطاع النفط والغاز على مستوى العالم حتى الوصول إلى التميّز بكل المجالات. كما يشتمل الكتيّب على خرائط المواقع



عدد من العاملين في الفريق يتولون تنظيم الاستثمارات وجدول التدريب

يتم تحضيرهم ليصبحوا مسؤولي عمال الصيانة المتعلقة بإنتاج النفط والغاز. وسيتم التركيز خلال التدريب على تطوير المعرفة ذات الصلة، والمهارات اللازمة لأداء الواجبات المرتبطة بهذه الوظيفة، وبعد التدريب يُتوقع أن يصبح المتدرب قادراً على فهم أساسيات معالجة النفط الخام والتخزين والأنظمة المرتبطة به، ومعالجة الغاز وشبكة الغاز والنظام ذي الصلة، ومعالجة المياه والنظم المرتبطة بها، ويصير ملماً بمختلف المعدات الميكانيكية والكهربائية المستخدمة في معالجة النفط والغاز، وكذلك الأجهزة المستعملة في نفس المجال. ويشمل التدريب أيضاً نظرة موجزة عن العمليات، وأخرى عن صيانة المصنع والمعدات الميكانيكية، وكذلك النظام الكهربائي والأجهزة.

### عمليات الإنتاج

وثاني هذه البرامج يتعلق بالتدريب التأسيسي الفني لعمليات الإنتاج في الحقول، حيث تم تصميم برنامج خاص يهدف إلى تطوير المعرفة والمهارات التقنية المتعلقة بحقول النفط والغاز، وتتمثل نتائج التعلم

## برامج التدريب انقسمت إلى أربعة أنواع تشمل تدريباً نظرياً وعملياً وتقييمياً واختباراً للمعارف الدفعة الحالية شملت 510 من الموظفين حديثي التعيين من جميع الفرق والمجموعات

الموظفين الجدد بكل ما يلزم من معلومات، وتعريفهم بالممارسات والنظم والتكنولوجيا المعتمدة، لكي يتولوا مهامهم فيما بعد وهم على دراية تامة بمختلف جوانب العمل.

### برامج وأقسام

وتنقسم برامج التدريب إلى أربعة أنواع يشمل كل منها تدريباً نظرياً وعملياً وتقييمياً واختباراً للمعارف على أساس الاستجواب والتحليل.

وأول هذه البرامج التدريبية، مقدمة في برنامج التدريب الفني الأساسي لمسؤول عمال الصيانة، تغطي الجانبين النظري والعملية اللازمين للمعينين حديثاً الذين

### 32 دفعة

وبسبب العدد الكبير للموظفين المنضمين إلى الشركة بشكل متزامن، تم تقسيم المتدربين إلى 32 دفعة، وأجريت جدولة منظمة بشكل كبير ودقيق للغاية لكل الدفعات في إطار تبادل الحصص التدريبية مع مختلف الإدارات المعنية، وهو ما يقتضي تعاوناً وثيقاً ومتواصلاً بين فريق العمل المسؤولين عن هذا الجهد، وبعض المرونة من جانب فريق عمل تقديم الوظائف، وبما يعكس الحاجة إلى تقديم دورات متنوعة لحزم مختلفة من المتدربين. وبناءً على الدفعات التي تم توزيع المتدربين عليها، سيستغرق إكمال التدريب نحو 55 أسبوعاً، وكلما أنهى الموظفون دورة تدريبية معينة التحقوا بأخرى، حيث يتم التبادل بين الدفعات.

ويحتوي التدريب على محاضرات تعريفية عن مجالات العمل، وطبيعة عمل الموظفين في أقسامهم الخاصة، بالإضافة إلى الدورات الفنية التخصصية، والتي تشمل جميع مرافق الشركة العاملة في مجالات الإنتاج ومناولة المياه وعمليات الغاز والصيانة. ويقدم المحاضرات متخصصون من كافة الإدارات المعنية، وذلك بهدف تزويد





الكتيب الذي تم توزيعه على الموظفين



خلال تقديم شروحات عن الشركة للموظفين الجدد

حديثي التدريب، ومتى يكونون في موقع العمل للقيام بواجباتهم العادية. كما يمكن لفرق عمل الموارد البشرية الاستفادة من الجدول الزمني الذي تم وضعه مسبقاً لترتيب الخدمات اللوجستية الضرورية، ومنها النقل، وإدارة البيانات اللازمة لأنظمة الموارد البشرية، وبمجرد حضور المتدربين كافة المحاضرات المحددة في الخطة، فإنهم يكونون بذلك قد أكملوا برنامج التدريب الأساسي للموظفين الفنيين حديثي التعيين.

وتوفر الشراكة بين فريق عمل تطوير العمالة الفنية في العمليات، وفريق عمل قياس كفاءة التدريب، مقارنة سلسلة لاحتياجات تقديم التدريب للموظفين الفنيين حديثي التعيين، وهي تساهم في تجنب التعارض في عملية وضع الجداول، وتقليل إعادة الجدولة والتأجيل.

وهذا مجرد مثال واحد على التعاون بين الفريقين، وهو أمر مهم لتقديم الدعم المستمر لتطوير الكفاءات الفنية في شركة نفط الكويت، بالإضافة إلى المزيد من التعاون الوثيق بينهما في مجالات أخرى توفر العديد من المزايا، ومنها خفض التكاليف على الشركة.

القياس والتحكم، والتوعية الكهربائية ومعدات توليد الطاقة المحمولة، وعمليات النفط والغاز، ومرافق الشركة في مناطق العمليات الثلاث بشمال الكويت وغرب الكويت وجنوب وشرق الكويت، إضافة إلى وظيفة مشغل ميداني، مع التعريف بأدوارها ومسؤولياتها.

ويتعلق البرنامج الرابع بالتدريب الفني على كل ما له صلة بعمليات الإنتاج، ويتخلله نظرة عامة عن تكوين النفط والغاز، واستخراجهما، ورؤوس الآبار، ومختلف أنواع الآبار، وكيفية التحكم في تدفق المواد الهيدروكربونية، وجهاز الإغلاق الآمن للبئر، ومسار النفط من البئر إلى مراكز التجميع، فضلاً عن المهام الروتينية لمشغلي الآبار وأدوارهم ومسؤولياتهم، وأعمال مكافحة الحرائق، وإجراءات السلامة والمتطلبات البيئية، وقسم المختبر وأخذ العينات، والصمامات الميكانيكية.

#### تعاون مفيد

ويتيح الجدول التدريبي الذي يقدمه فريقاً عمل تطوير العمالة الفنية في العمليات وقياس كفاءة التدريب، للفرق المضيفة أن تعلم مسبقاً متى سيتم تعيين الموظفين

المتوقعة في فهم عمليات محطات تعزيز الغاز ومكثفات شبكات الأنابيب، وشبكة أنابيب إمدادات الوقود والأنظمة المرتبطة بها، والتعرف على العمل الميداني.

وخلال هذا البرنامج، سيتم توفير التدريب الشامل على مجالات الصحة والسلامة والأمن والبيئة المتعلقة بعمليات الغاز وعمليات محطات التعزيز وما يتصل بها من معدات، وشبكة أنابيب للغاز والمكثفات والأنشطة ذات الصلة، وشبكة أنابيب إمدادات الوقود والأنشطة الخاصة بها، مع التعرف على المعدات الميكانيكية وأنواعها، والأجهزة، والتوعية الكهربائية.

#### معالجة ومياه

أما البرنامج الثالث، فيعنى بالتدريب الفني لمعالجة المياه والنظم المرتبطة بها، حيث يسعى لتعزيز المعرفة العلمية والعملية بهذا الجانب، ويتم فيه كذلك توفير التدريب الشامل حول الصحة والسلامة والأمن والبيئة (المرافق العامة ومناولة المياه)، وأخذ العينات (إجراءات أخذ العينات وسلامتها)، فضلاً عن التعريف بالعمليات الأساسية فيما يتعلق بالصمامات والأنابيب والسحابات وأجهزة

## قدّمها فريق مساندة الصيانة والاعتمادية للتصدير واستحق عنها جائزة الرئيس التنفيذي

### تقنية النفط المائي لتنظيف الخزانات

منذ تأسيسها قبل خمسة وثمانين عاماً، وضعت شركة نفط الكويت سلامة موظفيها وقضية الحفاظ على البيئة على رأس أولوياتها، وسعت على الدوام لتحقيق التوازن في كل عملياتها، واعتبرت الإنسان والبيئة المعيار الأساسي لقياس نجاحها في إيصال رسالتها.

ولم تفوت الشركة أي فرصة لتحقيق هذا الهدف عبر توفير كل الإمكانيات المتاحة للاستفادة من الخبرات والتقنيات الجديدة لتعزيز رؤيتها وأداء رسالتها، ومن هنا برزت قبل أكثر من عقدين فكرة «جائزة الرئيس التنفيذي للصحة والسلامة والأمن والبيئة»، وهي جائزة سنوية تُمنح لموظفيها والمقاول وجهات تربوية وحكومية أخرى، بما يعكس التزام الشركة بقضايا الصحة والسلامة والأمن والبيئة.

ولا شك أن الإنجازات التي تحقّقها الشركة هي في المحصلة نتاج جهود أبنائها، إضافة إلى المقاولين الذين يسعون لتعزيز أدائها، ومنحها السمعة والمكانة التي تستحقّها باعتبارها واحدة من كبريات الشركات في العالم.

في النسخة الثانية والعشرين للجائزة هذا العام، فاز فريق عمل مساندة الصيانة والاعتمادية للتصدير (مجموعة الخدمات المساندة لعمليات التصدير وعمليات البحرية)، الذي يرأسه محمد التميمي، بجائزة الرئيس التنفيذي عن فئة الصحة، وذلك عن تقنية جديدة استخدمها لتنظيف الخزانات، سنتطرق إلى تفاصيلها في التحقيق التالي.





الفريق الذي فاز بجائزة الرئيس التنفيذي عن المشروع

**التقنية الجديدة قلّصت الزمن  
اللازم للتنظيف وعدد العمال  
وقضت على مشكلات الصحة  
والسلامة**

**عملية التنظيف التقليدية  
كانت تستغرق أشهراً وتحتاج  
إلى استخدام المطرقة والإزميل**

**تعتمد تقنية النفط المائي  
على ضخ الماء بالضغط  
العالي لتنظيف الخزانات  
وتوفير الوقت والجهد**

الصيانة، يجب إزالة بطانة الألياف الزجاجية الموجودة على اللوح الخاص بقعر الخزان، بهدف فحص وتقييم حالة اللوح، وكانت تتم إزالتها بالطريقة اليدوية كما ذكرنا آنفاً، ولا شك أن هذه الطريقة تنطوي على مخاطر وصعوبات تتعلق بالصحة والسلامة، من أبرزها:

إضافة إلى العديد من العوائق الأخرى ذات الصلة بالصحة والسلامة، وعليه فقد تم مؤخراً إدخال تقنية «النفث المائي - Hydro Jetting» لإزالة بطانة الألياف الزجاجية الدقيقة، وقد تمخضت تجربة تلك التقنية عن العديد من الفوائد، ومنها تقليل الزمن اللازم للتنظيف، وتقليل عدد العمال، إضافة إلى القضاء على مخاطر الصحة والسلامة المرتبطة بالطريقة اليدوية.

#### وصف المشكلة

يتم تبطين صهاريج التخزين (النفط الخام / المياه المصاحبة للنفط / المياه المالحة) في الشركة بطبقة من الألياف الزجاجية على لوح قعر الخزان، لحمايته من عمليات التآكل الداخلي، والتخفيف ما أمكن من مشكلة التآكل الخارجي، من خلال توفير قوة كافية لسد الثقوب الصغيرة. وتخضع الخزانات لعمليات مسح وصيانة كبرى على فترات منتظمة، وخلال فترة

#### تعريف التقنية

التقنية التي قدمها فريق عمل مساندة الصيانة والاعتمادية للتصدير هي تقنية النفث المائي لتنظيف الخزانات، والتي وُفّر من خلالها الكثير من الوقت والجهد، فيما حافظ بنفس الوقت على صحة وسلامة العاملين.

ففي شركة نفط الكويت، يتم تزويد الخزانات ببطانة من الألياف الزجاجية، وعند القيام بأعمال الصيانة الكبرى، لا بد من إزالة تلك البطانة التي تكون موجودة على لوح قعر الخزان، بهدف فحص وتقييم حالة اللوح السفلي، وفي العادة كانت تتم إزالة البطانة بالطريقة اليدوية، التي تقتضي دخول عمال المقاول إلى الخزان، وإزالتها من خلال الطرق المستمر باستخدام المطرقة والإزميل.

كانت طريقة الإزالة اليدوية تواجه صعوبات جمة، مثل كونها تحتاج إلى وقت أطول، وعدد كبير من العمال (من 15 إلى 25 عاملاً) وذلك لدخول الخزان فقط،

تتكون وحدة النفط المائي من مضخة ضغط عالٍ (يتم إبقاؤها خارج الخزان)، ويتم توصيلها بمعدات تنظيف الأسطح باستخدام خراطيم الضغط العالي التي تتحرك داخل الخزان.

وتتكون أداة تنظيف الأسطح من رأس دوار يحوي فوهات متعددة تولّد نافورة مائية عالية السرعة لإزالة البطانة من قعر الخزان بسرعة عالية، فيما تتم عملية تشغيل وحدة تنظيف الأسطح تلقائياً، ولا تحتاج سوى مشغّل واحد لتوجيه حركة الماكينة، وإجراء التعديلات اللازمة لتشغيلها أو إيقافها عند الحاجة.

#### عملية التطبيق

تم تطبيق تقنية النفط المائي في الخزان (TK-25) الكائن بحظيرة الخزانات الجنوبية، وذلك بواسطة مقاول متخصص في هذا النوع من الأعمال وفق التفاصيل التالية :

- رقم الخزان: TK-25
- الموقع: حظيرة الخزانات الجنوبية (STF)
- تاريخ التطبيق: يوليو 2016
- المدة: 20 يوماً

### إزالة بطانة الألياف الزجاجية كانت تتسبب بعدد من مشكلات الصحة والسلامة والبيئة

### فريق مساندة الصيانة والاعتمادية للتصدير نجم في إدخال تقنية النفط المائي في كل عقود صيانة الخزانات

تنظيف الرواسب من رمال وسواها بعد إزالة بطانة الألياف الزجاجية لفحص سطح الخزان، الأمر الذي كان يؤدي إلى وجود النفايات وتلوث البيئة.

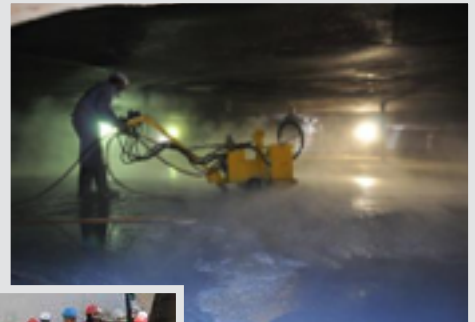
- حدوث أضرار ميكانيكية على لوح قعر الخزان بسبب تأثير المطرقة والإزميل.

#### مبدأ التقنية

تقنية النفط المائي هي طريقة لضخ الماء بالضغط العالي (أكثر من 30 ألف رطل في البوصة المربعة) لإزالة بطانة الألياف الزجاجية الموجودة على ألواح قعر الخزانات أو جدرانها.

- يتطلب إنجاز المهمة وجود عدد كبير من العمال، حيث تحتاج العملية بشكل عام ما بين 15 و25 عاملاً اعتماداً على حجم الخزان.
- في السابق كان يتم تنفيذ المهام المختلفة داخل الخزان (ضمن مساحة ضيقة) وفي وضعيات صعبة، مثل الانحناء والقيام بعملية الطرق، ما يؤدي إلى شعور العاملين بالتعب وتعرضهم للإصابات، وبالتالي التغيب المتكرر عن العمل.
- لاحظ العمال الضوضاء بصورة مستمرة، بسبب ضربات المطرقة والإزميل الكثيرة داخل الخزان (ضمن مساحة ضيقة)، الأمر الذي يمكن أن يتسبب بالضرر لحاسة السمع.
- تعرض العمال لرواسب وغبار بطانة الألياف الزجاجية / رقائق الألياف الزجاجية الناجمة عن عملية الطرق، والتي يمكن أن تؤدي إلى مشاكل صحية مزمنة.
- احتمال التعرض للإصابة بسبب ضربات المطرقة.
- يستغرق نشاط تنظيف الخزان الواحد مدة طويلة تتراوح بين شهرين وأربعة أشهر بحسب حجم الخزان وطبيعة البطانة.
- في السابق كان يتوجب إجراء عملية

### لمحات من عملية تطبيق التقنية



أثناء إجراء عملية النفط المائي



معدات تنظيف الأسطح



مضخة ضغط عالٍ



## مزايا تقنية النفط المائي مقارنة بالطريقة اليدوية

| م | الطريقة اليدوية                                                                                                             | تقنية النفط المائي                                                                                                                                                         |
|---|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1 | تتطلب عدداً كبيراً من العمال (من 15 إلى 25 عاملاً) يمضون فترة أطول من العمل                                                 | تتطلب عدداً أقل من العمال (3 إلى 4 عمال) ولفترة أقصر. حققت الطريقة خفضاً وصل إلى 1120 يوم عمل                                                                              |
| 2 | يعمل العمال في وضعية صعبة تتطلب الانحناء بصورة كبيرة وممارسة الطرق، ما يؤدي إلى شعورهم بالتعب وتغييهم عن العمل              | تصميم مريح. حركة الآلة تلقائية، ولا يلزم سوى وجود عامل واحد في وضعية الوقوف، لتوجيه حركتها، والقيام بالتعديلات اللازمة، وتشغيلها أو إيقافها عند الحاجة                     |
| 3 | يتعرض كل العمال لضوضاء مستمرة، بسبب ضربات المطرقة والإزميل الكثيرة داخل الخزان (في مكان ضيق)                                | يتخلص العمال من الضوضاء المستمرة. لا يتواجد داخل الخزان سوى العامل الذي يشغل الآلة، والذي يرتدي معدات السلامة المناسبة                                                     |
| 4 | تعرض جميع العمال داخل الخزان لغبار أو شظايا بطانة الألياف الزجاجية                                                          | لا وجود لغبار الألياف الزجاجية على الإطلاق بسبب رذاذ الماء الناجم عن تشغيل الآلة<br>يقف العامل بعيداً عن نقطة تأثير نفث الماء، ولذلك يبقى محمياً من شظايا الألياف الزجاجية |
| 5 | التعرض للغبار الناتج عن عملية دفع الجزيئات الكاشطة                                                                          | لا حاجة لمثل هذه العملية في التقنية الجديدة                                                                                                                                |
| 6 | احتمال التعرض للإصابة بسبب ضربات المطرقة والإزميل                                                                           | في التقنية الجديدة يتم تجنب مثل تلك الإصابات                                                                                                                               |
| 7 | زيادة كمية النفايات بسبب عملية دفع الجزيئات الكاشطة، والتي يلزم أن تتم بعد إزالة بطانة الألياف الزجاجية بهدف فحص سطح الخزان | لا لزوم للقيام بعملية دفع الجزيئات الكاشطة، ويصبح سطح الخزان ملائماً لإجراء عملية الفحص بعد تنفيذ عملية نفث الماء بصورة مباشرة                                             |
| 8 | تستغرق العملية وقتاً أطول وتحتاج إلى ما بين شهرين وأربعة أشهر، اعتماداً على حجم الخزان وطبيعة البطانة فيه                   | ينخفض الوقت اللازم للقيام بالعملية إلى الثلث، ولذلك تنقص الأنشطة اللازمة لصيانة الخزان                                                                                     |
| 9 | تحدث أضرار ميكانيكية في لوح قعر الخزان بسبب التأثير الناجم عن استخدام المطرقة والإزميل (كما يبدو في الصورة)                 | بعد الكشف على سطح الخزان، تبين أنه لم تحدث له أي أضرار ميكانيكية                                                                                                           |



من البدائل، وفي نهاية المطاف نجح الفريق في تطبيق تقنية النفط المائي، باعتبارها بديلاً مناسباً للطريقة اليدوية، ولها الكثير من المزايا، وبذلك أدخل هذه التقنية الجديدة والمفيدة في كافة عقود صيانة الخزانات في الشركة.

تستهلك الكثير من الوقت والجهد من المقاولين المتخصصين بصيانة الخزانات. وفي إطار جهود فريق عمل مساندة الصيانة والاعتمادية للتصدير المتواصلة لتحسين عمليات تنفيذ أنشطة صيانة الخزانات، تمت تجربة الكثير

### الخلاصة

شكّلت عملية إزالة بطانة الألياف الزجاجية أحد أنشطة صيانة الخزانات التي كانت تتسبب في عدد من المشكلات ذات الصلة بالصحة والسلامة والبيئة، إضافة إلى أنها كانت

بعد ثلاث سنوات على إنشائه شكّل خلالها قبلة لأبرز

الزائرين والفعاليات

## معرض أحمد الجابر للنفط والغاز يستعد لمرحلة جديدة

17 أكتوبر 2016 لم يكن مجرد تاريخ على الرزنامة السنوية، بل كان الحدث بذاته، حيث شهد افتتاح معرض أحمد الجابر للنفط والغاز، والذي يمكن وصفه بجوهرة المعالم التثقيفية والتفاعلية في الكويت والمنطقة.

لم تبين الشركة هذا المعلم الفريد من نوعه لمجرد سرد قصة أو عرض تاريخ، إذ إن المعرض القديم كان كافياً لذلك، وقد أدى مهامه وأكثر في هذا السياق، لكن القصد تمثل في كيفية إيصال الرسالة التي تكمن خلف القصة، والطريقة المبتكرة والرائدة التي يقدم بها هذا المعرض الجديد القصة والتاريخ، بما يرسخ لدى الجميع الفكرة الأساسية التي تتمثل في التعرّف على أهمية النفط والغاز، ليس كسلعة استهلاكية فحسب، بل كمادة ضرورية لحياتنا وفي عدة مجالات.

ومنذ ذلك اليوم، مرت ثلاث سنوات كانت حافلة بالنسبة لهذا المعلم الذي يتحضر حالياً لمرحلة جديدة، وهي فتح أبوابه للجمهور الأوسع الذي تسعى الشركة لاستقطابه من خلال التواصل مع العديد من الجهات الحكومية

والتربوية في الكويت، بهدف تعميم الفائدة على الجميع، وإيصال المعلومة الصحيحة والمفيدة لهم.

في التحقيق التالي، سنتطرق إلى فترة السنوات الثلاث التي يمكن اعتبارها مرحلة استعدادية، كما سنعيد التعريف بالمعرض من خلال تقديم شرح موجز عنه.







من إحدى الفعاليات التي استضافها المعرض

### وظيفة أساسية

بالعودة إلى وظيفته الأساسية، يشغل معرض أحمد الجابر وظيفة غاية في الأهمية بالنسبة لشركة نفط الكويت، تتمثل في خلق الانطباع الأول للزوار والوفود الدوليين، والطلاب من المؤسسات العامة والخاصة في الكويت، وبالتالي فهو أنشئ خصوصاً لكي يعطي ذلك الانطباع الأول بعناية كبيرة، مع إيلاء اهتمام شديد للتفاصيل، من التصميم المعماري للمبنى، إلى نوعية المعارض المختلفة داخله. كما أن الفكرة الأساسية التي تقف خلف المعرض، تتمثل بتمكين الزوار من الذهاب في رحلة عبر عالم النفط والغاز، تغطي كافة المعلومات الهامة المتعلقة بتلك الصناعة، من النظريات الجيوفيزيائية المتعلقة بتشكيل النفط والغاز، إلى اكتشافهما في الكويت. ويعتمد تصميم المعرض على صدف من الأمونيت المتحجر تمثل حيواناً بحرياً منقرضاً عاش قبل نحو 120 مليون سنة،

الزيارات، ما يظهر حجم العمل الكبير الذي يقوم به العاملون فيه، والذين يتميزون بمستوى رفيع سمح لهم بالتعامل مع هذا الكم الكبير من الأنشطة، وقدموا أداءً عالي الاحتراف والمهنية، وقد ساعدتهم في ذلك ما بذلته الشركة لمنحهم كل فرص التطوير التي أهلتهم لمجاراة نظرائهم في أي معلم سياحي أو ثقافي إقليمي وعالمي.

### مرحلة مقبلة

حالياً يتحضر المعرض ليفتح أبوابه بشكل أوسع لكافة الزائرين والوفود المختلفة، وهو جاهز تماماً لهذه المهمة التي أنشئ أساساً لأدائها، في وقت بدأ القائمون عليه في مجموعة العلاقات العامة والإعلام بمراسلة مختلف الجهات في الكويت، من أجل التنسيق للزيارات الطلابية بشكل خاص، لكي يكون المعرض بذلك قد استكمل دوره ووضع نفسه على الخريطة السياحية الثقافية لمنطقة الخليج العربي.

### قبلة محلية ودولية

منذ افتتاحه، سجل معرض أحمد الجابر للنفط والغاز نشاطاً غير اعتيادي وبات قبلة للزائرين من الكويت وخارجها، حيث إن أجندته تزدهم بالاجتماعات والمؤتمرات ومختلف الفعاليات، سواء تلك التي تنظمها الشركة أو جهات أخرى. واستقبل المعرض شخصيات بارزة، منها سفراء ومسؤولون في عدة دول، فضلاً عن رجال أعمال وشركات من مختلف القطاعات ومدارس وجامعات، وجهات حكومية متنوعة. ومن أبرز الشخصيات التي زارت المعرض من خارج الكويت، رئيس البرلمان الماليزي داتو محمد عارف بن محمد يوسف، والمستشار الثقافي في حكومة دبي سعادة جمال بن حويرب، ورئيس اللجنة الشعبية وحاكم مدينة هوشي منه الفيتنامية نغوين ثان فونغ. وبالنسبة للفعاليات، فإن المعرض يحتضن سنوياً أكثر من 150 فعالية، إضافة إلى

حيث يعتقد العلماء أن الأمنيت وغيره من الحيوانات البحرية التي عاشت في نفس العصر، قد ساهمت في تكوين الاحتياطيات النفطية الموجودة اليوم.

### رؤية ومهمة

يهدف معرض أحمد الجابر للنفط والغاز في رؤيته إلى خلق فهم واسع حول مدى قوة النفط كمورد ثمين يعتبر أساسياً بالنسبة لحياتنا وطريقة عيشنا.

أما مهمته، فتتركز في تشكيل متحف وطني للنفط والغاز يعمل على تقديم تجربة تعليمية للزوار يطلعون من خلالها على قصة النفط، وفي نفس الوقت ترفع من مستوى وعيهم بالدور الإيجابي الهائل للنفط في مسيرة الكويت.

ومن الأهداف التي يسعى المعرض إلى تحقيقها:

- أن يكون المصدر الأولي للتربية النفطية في الكويت.
- دمج التربية النفطية في المناهج المدرسية الوطنية.
- أن يشكل صرحاً وطنياً «من الضروري مشاهدته» في الكويت.
- أن يقوم بدور مركز تعليمي وطني، عبر توفير المنشآت والخدمات التعليمية.
- أن يصبح المركز المفضل لاستضافة المؤتمرات والمعارض النفطية.

### تنمية وحداثة

لعبت شركة نفط الكويت عبر التاريخ أحد أهم الأدوار في تنمية الكويت الحديثة، وهذا ما يفعله المعرض أيضاً، وذلك عبر ترسيخ نفسه في وضع فريد يؤهله لسرد قصة النفط، وبالتالي قصة شركة نفط الكويت ودولة الكويت للزوار الدوليين والطلاب المحليين.

وبناء عليه، يوفر موظفو الشركة العاملون في المعرض تفسيراً مستثيراً ومبنيّاً بعناية حول تاريخ الكويت، بما يسلط الضوء على علاقة البلاد بصناعة النفط، حيث تحرص الشركة على أن يعود زوار المعرض من

جولتهم بفهم راسخ للقيم التي تستند إليها الضيافة الكويتية، وكذلك لمختلف الجوانب المتعلقة بإنتاج النفط، والدور المهم الذي تلعبه المشتقات النفطية في حياتنا.

### مسؤولية نفط الكويت

تلعب شركة نفط الكويت دوراً مهماً للغاية بصفتها واحدة من الجهات الرئيسية للطاقة في العالم، ومن هنا، فإنها تعي مسؤولياتها تجاه العديد من العملاء الدوليين الذين تخدمهم، وتسعى لأن تبقى مورداً موثوقاً به يمكن الاعتماد عليه.

وفي هذا الإطار، يحقق المعرض تلك القيم والمسؤوليات، ويسعى إلى غرس ما يُعرف بالتعليم الإبداعي ودمج التربية النفطية في المناهج الدراسية الوطنية، فضلاً عن اتباع سياسات تعليمية أكثر ابتكاراً، من خلال التركيز على التعليم الترفيهي وتوفير تجربة لا تنسى، بالإضافة إلى خلق منصة احترافية توفر الفرص لشبكات التواصل لاستضافة المؤتمرات والمعارض الدولية، خاصة المتعلقة بالصناعات النفطية.

كما أن من ضمن الأهداف الرئيسية للمعرض، والتي تمت مراعاتها في تصميمه، إضافة للمسة التاريخية والوطنية التي من شأنها أن تجعل منه صرحاً وطنياً من الضروري مشاهدته في الكويت، وهو ما يعزز مفهوماً جديداً يتركز على جذب زوار الكويت إلى المعرض باعتباره معلماً حضارياً يوثق عراقلة الصناعة النفطية التي تشتهر بها الكويت.

### التعليم الترفيهي

ويُعد معرض أحمد الجابر للنفط والغاز بمثابة الموقع الرئيسي والأول في الكويت الذي يمكن من خلاله الحصول على معلومات تتعلق بكيفية تشكّل واكتشاف وإنتاج وتصدير النفط والغاز، حيث تم تجهيز المنشأة الواسعة بما يؤهلها للتعامل مع جولات الطلاب الزائرين، وذلك من خلال فريق من الموظفين الذين هم على أتم الاستعداد لمساعدة الزوار والإجابة عن

أي أسئلة تدور حول عملية إنتاج النفط. ولتحقيق هذا الهدف، تم إعداد المعرض ليكون موطناً لعدد من المميزات التعليمية الأخرى، حيث إنه يضم قاعة للمحاضرات التعليمية والعروض التقديمية، كما يحتوي على مسرح لعرض الأفلام التعليمية.

### رحلة عالم النفط

من خلال هذه التجربة التعليمية حول قصة النفط، سيجول الزوار في 9 مواقع تبدأ من «المدخل الرئيسي» الذي يمثل تجربة بحد ذاته، وتنتهي بموقع «مستقبلكم». تستغرق هذه الجولة ما يقارب الساعة ونصف الساعة في تجربة فريدة من نوعها، تصطب الزائر إلى عالم الصناعة النفطية الغني بالكثير من المعلومات القيّمة:

**المنطقة الأولى «تجربة الدخول»:** يتم في هذه التجربة الترحيب بالزوار وتسجيلهم، كما أنه في الوقت ذاته يتم عرض مشاهد عن صناعة النفط في الكويت بتقنيات مرئية حديثة وعلى شاشة بانورامية ضخمة تجعل الزائر يعيش تجربة التواجد في الحقول ومناطق العمليات، إلى درجة أن غالبية من زاروا المعرض وقفوا هناك لدقائق معجبين بما تعرضه تلك الشاشة.

**المنطقة الثانية «أصل النفط»:** وفي هذه القاعة يتم التركيز على تكوّن النفط، مع إتاحة الفرصة للزوار للنظر إلى مجسمات وأشكال دقيقة للكائنات التي ساهمت في تكوين النفط. أما الميزة المركزية لهذه المنطقة، فهي وجود هرم يظهر عرضاً ثلاثي الأبعاد للبلانكتون، فضلاً عن جدول زمني وشاشة تفاعلية لحركة الصفائح العلامية التي تشكل سطح الأرض.

**المنطقة الثالثة «الاستكشاف»:** وهذا القسم يتحدث بالتفصيل عن عملية البحث عن النفط، وفق أحدث التقنيات التعليمية والمجسمات الخاصة بوسائل الحفر وغيرها، وهنا يمكن للزوار أن يختبروا الأمر من





شرح تقدمه إحدى الموظفين في المعرض

### المنطقة الرابعة

«قاعة المشاهدة»: تتضمن الاطلاع على مرافق ومنشآت النفط التابعة لشركة نفط الكويت، والاحتفاء بتاريخ الشركة، من خلال عرض مقتطفات من مختلف العقود الزمنية التي مرت بها. هناك أيضاً واجهة عرض منحنية كبيرة تحتوي على أجهزة الإسقاط وعلى جهاز يسمح للزوار بتجربة المناظر الفعلية والافتراضية لمعرض الصور ذات البانوراما 360 درجة لحقول النفط ومنشآته.

المنطقة الخامسة «من الاستخراج إلى التكرير»: يتضمن هذا الجزء من المعرض شرحاً مفصلاً عن كافة الجوانب المرتبطة برحلة النفط، منذ استخراجه وحتى مرحلة التكرير، وذلك بأسلوب علمي مبسط يبين تلك العمليات بالتجربة والتوضيح، حيث تتضمن المنطقة نموذجاً لأربعة أعمدة لكل منها جهاز عرض مرفق يظهر تسلسل الحفر. كما أن هناك ثلاث حاويات مختومة قائمة بذاتها، تسمح للزوار بتحريك النفط وتكثفات الغاز المختلفة للزوجة.

### المنطقة السادسة

«المنتجات»: يوضح هذا القسم من المعرض أهمية النفط في حياتنا، وما حققه المنتجات البترولية من تحريك لعجلة الإنتاج والاقتصاد في مختلف المجالات، فهي تُستخدم لتوليد الطاقة الكهربائية، كما أنها موجودة في عدة أشياء لا تعد ولا تحصى نستخدمها يومياً من الأسبرين إلى الأحذية الرياضية، ومن الأسمدة إلى العطور، وكذلك من وقود السيارات إلى وقود الطائرات. وتضم المنطقة عرضاً عملياً لنقل ناقل في عوامة هادئة والتعامل مع تسرب النفط.

المنطقة السابعة «فريق الإطفاء»: يعد فريق الإطفاء في شركة نفط الكويت من أفضل الفرق على مستوى العالم، فهو يتمتع بسنوات طويلة من الخبرة، ما جعله قادراً على الاستجابة لأي حريق أو حادث قد يقع، والأهم أن خبرته جاءت من رحم المعاناة التي عاشتها البلاد عقب الغزو وما خلفه من حرائق للآبار هي الأضخم في العالم.

المنطقة الثامنة «أبطال الإطفاء»: هذا القسم من المعرض تم تخصيصه لتكريم شجاعة وتصميم فرق الإطفاء التي واجهت الحرائق المدمرة للآبار النفطية بعد الغزو الغاشم على الكويت في عام 1991، حيث يقدم هذا القسم من المعرض فيلمًا وثائقيًا استُخدمت فيه أحدث المؤثرات البصرية والصوتية لتوثيق عملية إطفاء الآبار التي أشرف عليها 27 فريقاً استمروا في العمل المتواصل لإطفاء الحرائق التي اندلعت في أكثر من 700 بئر نفطية، وكانت إنجازاً كبيراً في حينه.

### المنطقة التاسعة

«مستقبلكم»: تختتم الرحلة الممتعة بهذه المنطقة التي تبرز ما يمكن أن تلعبه الصناعة النفطية في تنمية الكويت، باعتبارها كانت ولا تزال إحدى أهم الصناعات العالمية التي لها الأثر الكبير في تحريك عجلة الإنتاج.

### التخطيط للزيارة

يقدم معرض أحمد الجابر للنفط والغاز جولات بصحبة مرشدين للأفراد والمجموعات باللغة العربية أو الإنجليزية حسب رغبة الزوار.

أما مواعيد العمل، فالمعرض يفتح أبوابه طوال أيام الأسبوع من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الخامسة مساءً.

إن جميع مرافق المعرض سهلة الاستخدام للذين يستعينون بالكراسي المتحركة، حيث إنه تم تصميمه خصوصاً ليستوعب الزوار من ذوي الاحتياجات الخاصة.



## نפט الكويت حرصت على توضيح جميع بنوده وشروطه للعاملين فيها قانون التقاعد المبكر الجديد

تسعى شركة نفط الكويت بشكل دائم لنشر التوعية بكل ما يهم العاملين فيها والمجتمع المحيط بها، وذلك لتعميم الفائدة على الجميع وفي مختلف الأمور والمسائل ذات الأهمية.

ومن تلك المسائل، القضايا الوظيفية التي تحرص الشركة على أن يكون العاملون فيها مطلعين على كل تفاصيلها، ومنها موضوع التقاعد بعد سنوات العمل الطويلة.

وفي هذا السياق، أقامت الشركة مؤخراً فعالية رئيسية هدفت من خلالها لشرح كافة بنود وشروط قانون التقاعد المبكر الذي تم إقراره حديثاً، حيث نظمت ندوة تعريفية على مدى يوم عمل كامل، أتبعتها بإقامة ركن خاص على مدى يومين داخل مجمع المكاتب، تواجد فيه ممثلو مؤسسة التأمينات الاجتماعية، وهدفت من خلاله إلى تقديم شرح وافٍ لأي عامل يرغب في ذلك.

ولأن الغاية الأساسية هي إيصال المعلومة والمعرفة، أردنا بدورنا أن نساهم في هذا الأمر، من خلال التطرق إلى ما جرى في الفعالية التي نظمتها الشركة، وكذلك عبر عرض المزيد من المعلومات والتفاصيل حول القانون المذكور، وهو ما سنتضمنه السطور التالية في إطار هذا التحقيق.





نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الإدارية يسلم الفضالة درعاً تذكارية

## الشركة نظمت ندوة تعريفية بالقانون بحضور نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الإدارية

نفط الكويت أقامت ركناً  
خاصاً لممثلي مؤسسة  
التأمينات الاجتماعية داخل  
مجمع المكاتب للرد على  
استفسارات العاملين

الكويت بدأت بتطبيق  
أنظمة المعاشات التقاعدية  
في الأول من يناير عام 1955

جانب العامر، مدير مجموعة العلاقات العامة والإعلام في الشركة محمد البصري. وأقامت مجموعة الموارد البشرية، وبالتعاون مع فريق عمل الموارد البشرية (جنوب وشرق الكويت)، ركناً خاصاً لممثلي مؤسسة التأمينات الاجتماعية، وذلك داخل مبنى 4 ضمن مجمع مكاتب الشركة في الأحمد، وعلى مدى يومي عمل كاملين، للرد على جميع الاستفسارات فيما يتعلق بقانون التقاعد المبكر الجديد ولزيد من إيصال المعلومة وإفادة العاملين في الشركة وتزويدهم بكافة المعلومات التي يرغبون في الحصول عليها.

### نبذة تاريخية

بدأت الكويت بتطبيق أنظمة المعاشات التقاعدية في الأول من يناير عام 1955، وذلك ضمن نظام الموظفين والتقاعد في الحكومة، ثم صدر أول قانون مستقل للمعاشات بالمرسوم بقانون رقم (3) لسنة 1960، والذي بدأ تطبيقه في الأول من أبريل من نفس العام، وشمل موظفي الحكومة من مدنيين وعسكريين، ليتبعه قانون مستقل لمعاشات ومكافآت التقاعد للعسكريين، صدر بالمرسوم بقانون رقم

### فعالية رئيسية

بحضور نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الإدارية قصي العامر، ووفد من مؤسسة التأمينات الاجتماعية برئاسة نائب المدير العام للشؤون التأمينية خالد الفضالة، نظم فريق عمل التعويضات، بالتعاون مع فريق عمل الموارد البشرية (جنوب وشرق الكويت)، ندوة تعريفية بقانون التقاعد المبكر الجديد، وذلك في مسرح معرض أحمد الجابر للنفط والغاز.

حضر الندوة عدد كبير من مديري المجموعات ورؤساء فرق العمل في الشركة، واستهلها نائب الرئيس التنفيذي بكلمة أشاد فيها بالتعاون مع مؤسسة التأمينات وجهود القائمين على تنظيم الندوة، في حين ألقى خالد الفضالة كلمة شكر فيها نفط الكويت على الدعوة، مؤكداً استمرار التعاون بين الجانبين.

من جهته، قدم فهد العازمي من مؤسسة التأمينات عرضاً تفصيلياً حول القانون، أورد فيه الكثير من الأمثلة على الحالات المختلفة للتقاعد المبكر.

وعقب انتهاء الندوة، قام أعضاء وفد مؤسسة التأمينات بجولة في معرض أحمد الجابر للنفط والغاز، رافقهم فيها إلى

(27) لسنة 1961، وبدأ تطبيقه في 6 سبتمبر 1961.

لم يكن هناك في السابق نظام متكامل للتأمينات الاجتماعية، حيث كانت مختلف الأنظمة تتناول جانباً محدوداً منها يغطي فئات معينة من العاملين في الحكومة والمعيّنين على وظائف دائمة، والعسكريين.



جانب من الحضور خلال الندوة



مندوبو مؤسسة التأمينات الاجتماعية أمام الجناح الذي أقيم في مكاتب الشركة

إلا أن أول قانون متكامل للتأمينات الاجتماعية صدر في الأول من أكتوبر عام 1976، وذلك بالأمر الأميري بقانون رقم (61)، وأنشئت بموجبه المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية لتتولى تطبيق النظام الصادر به، والذي يشمل تأمين الشيخوخة، والعجز، والمرض، والوفاة للعاملين المدنيين في القطاع الحكومي والقطاعين الأهلي والنفطي، وتأمين الشيخوخة والعجز والمرض لغير العاملين لدى الغير من المشتغلين لحسابهم الخاص ومن في حكمهم، وتأمين إصابات العمل.

وبدأ العمل فعلياً في النظام المذكور أعلاه في الأول من أكتوبر 1977، في وقت تأجل تنفيذ التأمين على غير العاملين، وكذلك تأمين إصابات العمل حتى تستكمل المؤسسة الاستعدادات اللازمة لتنفيذهما. في غضون ذلك، بدأ في الأول من مارس 1981 تطبيق تأمين الشيخوخة والعجز والمرض والوفاة على غير العاملين لدى الغير من المشتغلين لحسابهم الخاص ومن في حكمهم، وذلك اختيارياً لمدة لا تتجاوز خمس سنوات، قبل أن يصبح هذا التأمين إلزامياً بعد مضي خمس سنوات كاملة، أي في الأول من مارس 1986.

وقد عُهد إلى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تطبيق هذا القانون، وبذلك توحدت الجهة التي تتولى تطبيق التأمينات الاجتماعية في الكويت.

### تطور الحقوق

كما صدر القانون رقم (11) لسنة 1988 بتطبيق نظام التأمينات الاجتماعية اختيارياً على الكويتيين العاملين لدى صاحب عمل غير مخاطب بقانون التأمينات الاجتماعية داخل الكويت وخارجها، وبدأ تطبيقه في 1 أكتوبر 1988، تلاه صدور القانون رقم (128) لسنة 1992 بنظام التأمين التكميلي، والذي بدأ العمل الفعلي به عام 1995، حيث اعتبر أنظمة التأمينات السابقة بيانها - مدنية كانت أو عسكرية - أنظمة أساسية يكملها النظام التكميلي الذي

القطاعين الأهلي والنفطي فقط، بينما في 23 يوليو 2014، صدر القانون رقم (110) مقررًا مكافأة مالية للعاملين الخاضعين له في كافة القطاعات، والعاملين لحسابهم الخاص، وذلك بهدف التخفيف من أعباء المواطنين عند تقاعدهم، وتوفير الحياة الكريمة لهم، وتحقيق العدالة والمساواة بينهم.

### شرح القانون الجديد

بناء على القانون رقم (10) لسنة 2019، والذي قضى بتعديل قانون التأمينات الاجتماعية من حيث نظام التقاعد المبكر، أعلنت المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية حالات استحقاق المعاش التقاعدي، حيث بات يحق للمؤمن عليه

يغطي عناصر المرتب التي لا تدخل في مفهوم المرتب بالتأمين الأساسي ويُقرر عنها معاش يحسب وفقاً لقواعد خاصة، يضاف إلى المعاش التقاعدي ويعتبر جزءاً منه. وفي عام 2001، صدر القانون رقم (25)، والذي بموجبه تم إنشاء صندوق لزيادة المعاشات التقاعدية بصورة دورية للعاملين بأحكام قانون التأمينات الاجتماعية وقانون معاشات ومكافآت التقاعد للعسكريين، ثم القانون رقم (44) لسنة 2007 بشأن مدة الحماية التأمينية لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي العاملين في غير دولهم بأي دولة عضو في المجلس. وفي 14 أبريل 2013، صدر القانون رقم (101) بشأن التأمين ضد البطالة للعاملين في





المؤمّن عليه أو صاحب المعاش قبل وفاته من مبالغ خصماً من مستحقات المستحقين عنه في حدود ربع هذه المستحقات، على أن يتم تقسيمها بينهم بنسبة المنصرف من أنصبتهم، وفي حالة التزاحم بين الديون، تكون الأولوية لدين النفقة ثم لباقي الديون حسب ترتيبها المحدد.

#### أعمار ونسب

الجدولان التاليان يوضحان مدى التخفيض في المعاش التقاعدي عن كل سنة قبل السن المطلوبة للتقاعد لدى الرجل والمرأة في حالتي استكمال سنوات الخدمة الفعلية وعدم استكمالها، وذلك اعتباراً من تاريخ 1 يناير 2020. وللعلم، فإن تخفيض المعاش يتوقف عند بلوغ الشخص 65 عاماً أو عندما يتوفاه الله، أو أيهما أقرب.

بالكامل بسبب استنفاد الإجازة المرضية أو لم يعد يتمتع باللياقة الصحية اللازمة للخدمة، ويجوز بقرار من الوزير بعد موافقة مجلس الإدارة، إضافة جهات أخرى إلى الجهات المحددة. انتهاء خدمة المؤمّن عليه لأسباب تهدد حياته بالخطر لو استمر في عمله متى كانت مدة اشتراكه في هذا التأمين عشر سنوات على الأقل، وذلك بشرط أن يكون قرار اللجنة الطبية سابقاً بتاريخ الخدمة. لا يجوز الحجز أو النزول عن مستحقات المؤمّن عليه أو صاحب المعاش أو المستحقين عنهما لدى المؤسسة إلا وفاء لنفقة محكوم بها من القضاء، أو لأداء ما يكون مطلوباً منهم للمؤسسة أو لبنك التسليف والادخار، أو لأي جهة حكومية وبما لا يتجاوز الربع. ويجوز للمؤسسة خصم ما يكون قد استحق لها على

الذي لديه 30 سنة خدمة فعلية قبل تاريخ الأول من يناير 2020، أن يتقاعد ومن دون تخفيض لمعاشه التقاعدي، مع الاحتفاظ بهذا الحق أياً كان تاريخ انتهاء الخدمة، فيما يحق للمؤمّن عليه الذي لم يبلغ السن المطلوبة (54 عاماً حتى 2019، و55 عاماً بدءاً من 2020) وبما لا يتجاوز خمس سنوات ولم يتم 30 سنة خدمة، التقاعد بناء على طلبه، على أن يخفّض المعاش بواقع اثنين بالمئة عن كل سنة قبل بلوغ السن المطلوبة.

أما بالنسبة للنساء، فيحق للمؤمّن عليها التي لديها 25 سنة مدة خدمة فعلية قبل 2020 أن تتقاعد دون تخفيض لمعاشها التقاعدي، مع الاحتفاظ بهذا الحق أياً كان تاريخ انتهاء الخدمة بعد التاريخ المشار إليه. كما يجوز للمؤمّن عليها التي لم تبلغ السن المطلوبة وبما لا يتجاوز خمس سنوات ولم تتم 25 سنة مدة خدمة، التقاعد بناء على طلبها، فيما يتم تخفيض المعاش بواقع خمسة بالمئة عن كل سنة قبل بلوغ السن المطلوبة وهو 50 سنة. ويجوز لصاحب المعاش التقاعدي ولمرة واحدة طول العمر، التقدم بطلب صرف 7 معاشات تقاعدية مقدماً، على أن يتم السداد بواقع ربع المعاش ولمدة 28 شهراً. أما حالات استحقاق المعاش التقاعدي، فهي كالتالي:

انتهاء خدمة المؤمّن عليه في القطاع الحكومي أو في الشركات المملوكة للدولة

| نسبة التخفيض في المعاش التقاعدي لدى النساء |                     |          | نسبة التخفيض في المعاش التقاعدي لدى الرجال |                     |          |
|--------------------------------------------|---------------------|----------|--------------------------------------------|---------------------|----------|
| لم تستكمل 25 سنة                           | استكملت خدمة 25 سنة | العمر    | لم يستكمل 30 سنة                           | استكملت خدمة 30 سنة | العمر    |
| 25 بالمئة                                  | 10 بالمئة           | 45       | 25 بالمئة                                  | 10 بالمئة           | 50       |
| 20 بالمئة                                  | 8 بالمئة            | 46       | 20 بالمئة                                  | 8 بالمئة            | 51       |
| 15 بالمئة                                  | 6 بالمئة            | 47       | 15 بالمئة                                  | 6 بالمئة            | 52       |
| 10 بالمئة                                  | 4 بالمئة            | 48       | 10 بالمئة                                  | 4 بالمئة            | 53       |
| 5 بالمئة                                   | 5 بالمئة            | 49       | 5 بالمئة                                   | 2 بالمئة            | 54       |
| لا تخفيض                                   | لا تخفيض            | 50 وأكثر | لا تخفيض                                   | لا تخفيض            | 55 وأكثر |



## مبادرة أسسها الجيولوجي بالشركة يوسف الشطي «تراشتاغ».. مثال على كيفية تعزيز ثقافة العادات السليمة

تفتخر شركة نفط الكويت بموظفيها المبدعين الذين يسعون لخلق التغيير في المجتمع، ويقومون بمبادرات يثبتون من خلالها جودة فكرهم وما يتميزون به، سواء كان ذلك داخل أو خارج مجال عملهم في الشركة، حيث تتوافر لدى العديد من العاملين نشاطات أخرى مفيدة ومؤثرة ومثمرة.

ومن الأمثلة على هذه النشاطات المؤثرة في المجتمع، مبادرة أسسها الجيولوجي يوسف الشطي، وهو موظف بالشركة ضمن فريق عمل تطوير حقول «الصابرية / بحرة»، وقد حققت مبادراته التي أسماها «تراشتاغ»، نجاحاً مثيراً للإعجاب على مستوى البلاد.

وبناءً على ذلك، التقت مجلة «الكويتي» مع الشطي الذي أطلعنا على الإنجازات المختلفة التي حققتها المبادرة، وآلية العمل فيها، كما شرح الأنشطة المتنوعة لها، وتطرق إلى عواقب تلوث كوكب الأرض، وروح التطوع المعطاءة الملهمة التي دفعته لإطلاق هذه المبادرة.





المشاركون في إحدى الحملات التي نظمتها المبادرة



يوسف الشطي

المبادرة تأسست حديثاً  
ونُظمت أول فعالية في  
20 أبريل في حين تم  
إطلاق «تراشتاغ» عن  
طريق تطبيق «ريديت»

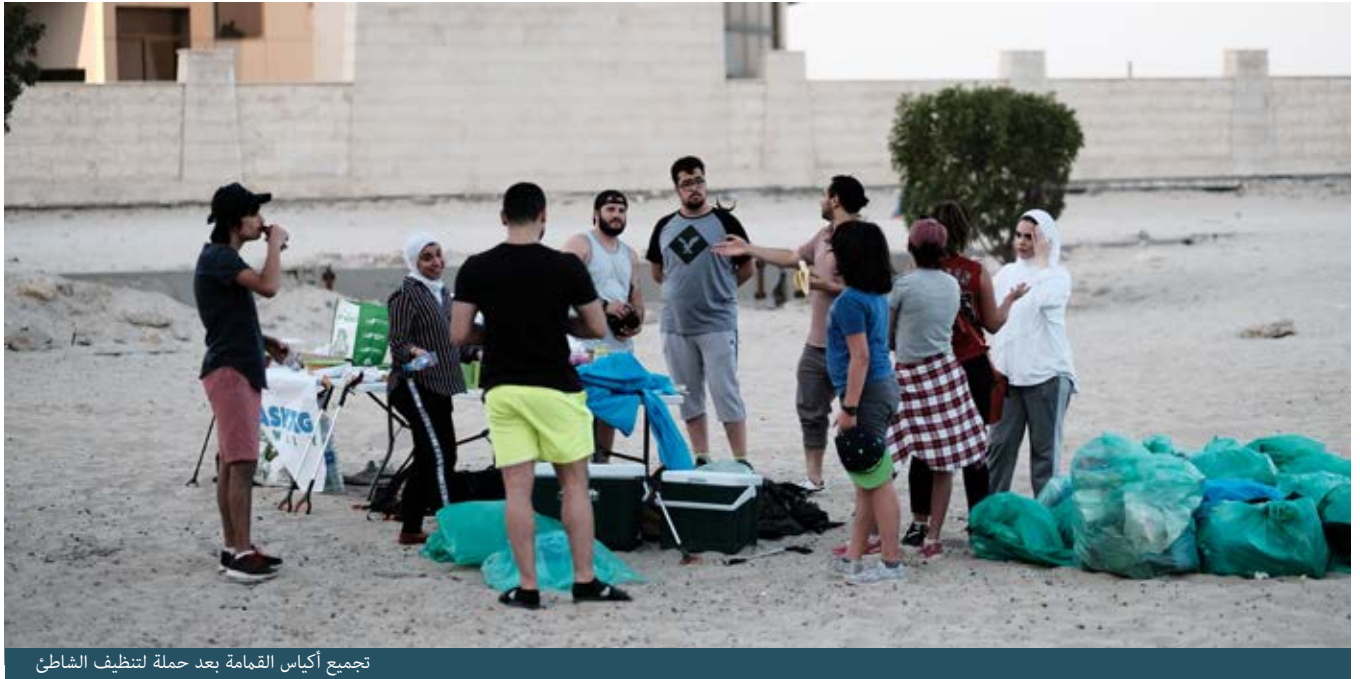
### حديثه وفَعّالة

وأفاد بأن المبادرة حديثة، حيث يمكن القول إنها تأسست فعلياً في العام الحالي، من خلال تنظيم أول فعالية في 20 أبريل الماضي، في حين تم إطلاق «تراشتاغ» عن طريق تطبيق تواصل اجتماعي يسمى «ريديت» Reddit، حيث بدأ الأمر بدعوة من الشطي لمن يريد أن يشارك في هذه الظاهرة الدولية على مستوى الكويت، فبدأ الناس يسألون عن كيفية التنسيق والانضمام، ما دعاه لإنشاء مجموعة عبر تطبيق «واتساب»، واصلت النمو والتوسع منذ ذلك الوقت. وأضاف أن الفكرة في الأساس راودته عندما زار الشاطئ مع أصدقائه، فكان يمضي معظم الوقت في تنظيف النفايات، والتقاط العبوات البلاستيكية، كما نصح أصدقاءه بعدم رمي النفايات على الأرض، وفي حال حصل ذلك، كان يقوم بالتقاطها مرة أخرى، وبالتالي هو معتاد على فعل ذلك، لكن عندما اكتشف الظاهرة، وجدها إيجابية وتحول اهتمامه إلى شغف وعمل جدي أوسع إطاراً.

### ظاهرة أنشأت مبادرة

في البداية، قدم الشطي تعريفاً موجزاً لمبادرة «تراشتاغ»، فأشار إلى أن الأمر بدأ بعد ملاحظة لظاهرة على الإنترنت، حيث يلتقط الناس في جميع أنحاء العالم صوراً لمكان ملوث بشدة، وبعد ذلك يقومون بتنظيفه، فانتشرت هذه الظاهرة عبر شبكة الإنترنت وفي أجزاء مختلفة من العالم، ومنها دول عربية كالبحرين ومصر، لذلك نشأت فكرة القيام بأمر مماثل في الكويت، وتم تنفيذها في العديد من المواقع التي تحتاج إلى التنظيف.

وأضاف أنه بعد أن أطلق الدعوة لذلك على الإنترنت، انتشر الموضوع وأحبه الناس، وتم تنظيم عدة فعاليات في هذا السياق، حتى أصبحت المبادرة حركة اجتماعية واحدة. وعن المواقع التي تشملها المبادرة، وهل تقتصر على الشواطئ؟ أوضح الشطي أنها نفذت حتى الآن في بعض الشواطئ والحدائق، لكنها قد تشمل أي مكان ملوث، حيث يتم حالياً التحضير لحملة ستقام في فصل الشتاء وستتطال المناطق الصحراوية.



تجميع أكياس القمامة بعد حملة لتنظيف الشاطئ

الاجتماعي الخاصة والعامة، وبالتالي على كل من يود المشاركة أن يتابع ويحضر فقط، وستكون كل الوسائل والمواد تحت تصرفه، وبالتالي لا حاجة لأي تسجيل مسبق.

وعن تعاونه مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، كشف عن أنه بدأ عندما وصلت أصدقاء المبادرة إلى مسامع المسؤولين في المؤسسة، فطلبوا منه تقديم عرض توعوي بإحدى الندوات التي نظمها لطلاب المدارس الثانوية، وبالفعل قام بذلك وعلمهم كيفية استخدام البلاستيك وما الذي يفعله بالبيئة، والأساليب المختلفة التي يمكنهم استخدامها لمنع الإضرار بها. وعن تأثير البلاستيك على البيئة، أفاد الشطي بأن المشكلة في أنه غير قابل للتحلل ويمكنه البقاء على الأرض لمدة 500 عام، كما أنه يؤدي إلى خنق الحيوانات عندما تحسبه طعاماً، فيدخل أجسادها وعندما يتناول البشر لحوم تلك الحيوانات (ومنهم الأسماك) فإن البلاستيك يدخل أجسامهم أيضاً، لذلك هناك حاجة لكسر تلك الحلقة، وهو ما تسعى المبادرة للقيام به، من خلال الاستمرار وتعويض كل الأضرار التي لحقت بالبيئة بالفعل.

لكن الشطي استدرك ليشرح أمراً مهماً،

### بين التوعية والعمل

وتحدث الشطي عن المشاريع المستقبلية، فكشف عن أنه يعمل على نشر التوعية والاهتمام بالبيئة بالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، كما يسعى لذلك مع شركة نفط الكويت، حيث سيقدم مشروع حملة لغرس الأشجار وهو لا يزال قيد البحث والتطوير.

وحول وجود صلة بين «تراشتاغ» وعمله كجيولوجي في شركة نفط الكويت، اعتبر الشطي أنه لا توجد صلة كبيرة، إذ إن معظم عمله يتعلق بالحفر، لكن شغفه كجيولوجي يتمثل في الاهتمام بالبيئة وإنقاذها، فتزعجه رؤية القمامة في كل مكان، وهذا رابط يوصل إلى المبادرة، حيث إنه بشكل عام، سواء في عمله أو في المبادرة، يهتم بكوكب الأرض، وذلك كان الدافع لدراسته بعدما رأى أن الجهل يؤدي إلى دمار الأرض، وهو بصفته جيولوجياً، قد يدرك أكثر من غيره عواقب هذا التلوث.

### تعاون عبر التوعية

وبالعودة إلى المبادرة والفعاليات التي تنظمها، قال الشطي إنه ينشر إعلاناً مسبقاً عن كل الأنشطة في وسائل التواصل

### أنشطة وإنجازات

وحول أنواع النشاطات التي تنظمها «تراشتاغ»، لفت إلى أنها في الغالب عمليات تنظيف، لكن هناك محاولات للتوسع في الأنشطة، حيث أقامت مؤخراً فعالية للتبرع بالدم، كما تم تنظيم زيارة للأطفال المرضى في المستشفى، وفعالية أخرى لتوزيع الطعام على العمال، لكن تبقى عمليات التنظيف أساس ومحور المبادرة.

أما عن أبرز إنجازات المبادرة، فيسرع الشطي إلى القول إنها بدأت كظاهرة عبر الإنترنت وأصبحت جماعة من المتطوعين من ثقافات وخلفيات متنوعة، جماعة تستمر بالعطاء، وهذا هو أفضل إنجاز بالنسبة إليه.

لكن موازاة الإنجازات، هناك تحديات، أبرزها، بحسب الشطي، أن النفايات التي يتم التقاطها تؤخذ إلى المحرقة الحكومية غير الصديقة للبيئة، لذا فهم يسعون لحل هذه المشكلة من خلال الاتصال بمرافق إعادة التدوير ومحاولة فصل القمامة، معرباً عن الأمل في الحصول على عقد من إحدى شركات إعادة التدوير تكون بموجبه على استعداد لأخذ القمامة المجمعة من عمليات التنظيف.





أحد المتطوعين أثناء الحملة

من الأشخاص، والذين بدورهم سيوصلونها إلى عدد أكبر، وهذه توعية بواسطة كرة الثلج، وستصل حتماً إلى أهدافها.

واعتبر أن أفضل مثال على ذلك أن المبادرة بدأت بمجموعة صغيرة جداً من الأفراد لم يتجاوز عددهم 13 شخصاً في أول فعالية لهم، أبرزهم الشطي والمؤسسة الشريكة كارينا ماسيرا، وحالياً بات العدد أكبر من أن يُحصى، كاشفاً عن أن عدة سفارات أبدت اهتمامها، وأن السفير الأميري يزورهم بانتظام، كما تلقوا دعماً من السفارات الفرنسية والبريطانية والألمانية، وحصلوا على تغطية إعلامية جيدة، في حين أن حساب انستغرام بات يضم 2.5 ألف متابع ويواصل النمو.

يبقى العلم أن المبادرة لا تهدف إلى الربح، ومصادرها تتأتى من التمويل الشخصي، ولا تتمتع بأي رعاية، وحتى لو تم ذلك، فإن التمويل يغطي نفقات الفعالية نفسها، مؤكداً أنها غير مكلفة ولا تتعدى ثمن جلسة في المقهى لتناول فنان من القهوة أو الشاي.

وأكد رضاه عما يفعله، حيث إنه يبذل جهداً ومالاً من أجل هدف نبيل، مشدداً على أنه يستمتع بكل لحظة يمضيها في الأنشطة الخاصة بالمبادرة التي يمكن الاطلاع عليها من خلال حساب انستغرام TrashtagKuwait.

يسمح الطقس، وعقب انتهاء الفعالية، يتحدث المشاركون ويتعارفون فيما بينهم، وهذا أمر جيد، لاسيما أنهم يأتون من بيئات ومناطق وثقافات وحتى من جنسيات مختلفة، وكلهم متحدون لفعل الخير، وهذا أمر ملهم للغاية ساهم بالنجاح.

### مسار سلس ولا ربحية

سألنا عما إذا كانت المبادرة واجهت أي مسائل قانونية، وعما إذا حاول أي طرف إيقافهم خلال عمليات التنظيف، فأكد أن دور الشرطة كان دائماً مساعداً ولم يتم اعتراضهم أبداً، بل كان عناصرها سعداء بالعمل، كما أنه في العادة تسير الفعاليات بشكل سلس ومن دون تدخل من الجمهور الذي يكون متعاوناً وأحياناً ينضم بعضهم إليهم.

وشدد على أنه يسعى للتأثير في ثقافة الناس، حيث لاحظ أن هناك فرقاً في الثقافة بين دولنا وتلك الدول المتقدمة، وهذا الفرق يتمثل فقط في درجة التوعية، معتبراً أنه بمجرد أن يرى الناس أشخاصاً يقومون بالتنظيف، فسوف يترددون قبل أن يلحقوا زجاجاتهم البلاستيكية على الأرض، كما سيفكرون في أن يكونوا أكثر مراعاة بالمستقبل من خلال إلقاء النفايات في الأماكن المخصصة، وبالتالي فإن مواصلة الحملات قد تنشر الرسالة وتوصلها إلى عدد

فرأى أن المشكلة ليست في البلاستيك بذاته، بل في استخدامه لمرة واحدة، فالبلاستيك يمكن أن يكون جيداً، وقابلاً لإعادة الاستخدام، ورخيصاً، ويستمر طويلاً، لكن الناس مثلاً يستعملون قناني البلاستيك لمرة واحدة ويرمونها، وهنا تكمن المشكلة، فهي ليست بهذه المادة بحد ذاتها، بل بكيفية استخدامها.

وتابع بالقول إن العناصر ذات الاستخدام الواحد بشكل عام، حتى لو كانت مصنوعة من الورق، لا تحل المشكلة، لأنها تأتي كنتيجة لقطع الأشجار، وهذا مكلف جداً ويضر بالبيئة.

### كميات كبيرة وإهمال

أردنا أن نعرف تفاصيل أكثر عن «تراشتاغ»، فسألنا عما يحصل خلال الأنشطة، فأجاب الشطي بأنه عادةً ما يقوم بإعداد المواد المستخدمة، من أكياس قمامة وقفازات وأقنعة وعصي التقاط القمامة، وعندما يأتي المشاركون، يتم توزيعها عليهم، ثم يبدأون بالتنظيف، مؤكداً أنه يحاول أن يجعل الفعاليات أكثر تنظيماً، حيث لا تزال في مرحلة تطور، ومن الخطط فرز القمامة وفصلها بدلاً من وضعها كلها في كيس واحد، وذلك لتسهيل إجراءات شركات إعادة التدوير.

وعن كمية القمامة التي جمعتها المبادرة حتى الآن، أعلن أنها تجاوزت 600 كيس، وهي كمية كبيرة، لافتاً إلى أنه خلال حملات التنظيف، يتم العثور على مواد لم يكن من المتوقع أن تكون مرمية، منها حفاظات الأطفال، مبدياً استغرابه من إهمال الوالدين واعتقادهما أن أحداً سيأتي لالتقاط ما يخلفه أطفالهما، وهذا فعل سلبي للغاية، كما نجد بعض الأسماك الميتة نتيجة تلوث البحار.

أما عن مواعيد تنظيم الفعاليات والوقت الذي تستغرقه، فقال إن هناك مساعي لتنظيمها أسبوعياً، في حين يبلغ وقتها نحو ساعة واحدة في الصيف نتيجة الحرارة العالية، ويصل إلى ساعتين تقريباً عندما

## انتهت أزمة المياه مع اكتشاف النفط وإنشاء محطات التقطير

# حفارو الآبار بالكويت القديمة.. رحلة معاناة بحثاً عن الماء

يعتبر الماء شريان الحياة لجميع الكائنات الحية عامة، والبشر على وجه الخصوص، حيث يعتمد عليه الإنسان في مشربه ومأكله وجميع أموره الحيوية، لذا فهو يسعى بشتى الطرق وراءه ويكد ويتعب للبحث عنه وتوفيره.

ويتفاوت وجود الماء على سطح الأرض من مكان إلى آخر، فهناك مناطق تتمتع بوفرة مائية من أنهار عذبة وأمطار غزيرة وآبار، وأخرى تعاني فقراً شديداً في المياه وتعمل على إيجاد مصادر أخرى لها لتوفير احتياجاتها منها.

وقديماً، كانت الكويت ذات الطبيعة الصحراوية والمناخ القاري، الذي يتصف بالحرارة الشديدة والصيف الطويل وقلة المطر شتاءً، تفتقر إلى وجود الماء، وكان الأجداد والآباء يعانون كثيراً من أجل توفيره. ولعب حفارو آبار المياه في الكويت القديمة دوراً في غاية الأهمية لضمان إمكانية الحصول على المياه العذبة في بيئة صحراوية قاسية، حيث لم تكن هناك أي مصادر برية أخرى للمياه.

نتعرف في السطور التالية على مهنة حفار الآبار ودوره المهم في توفير الماء للناس، كما نتناول الآبار الموجودة بالكويت وأنواعها وطبيعتها ووظائفها.





## حاجة ضرورية

كانت المياه في الكويت قديماً نادرة وقليلة، فالاعتماد كان على الآبار المنتشرة داخل السور وخارجه، ومع مرور الزمن تحوّلت إلى آثار ترمز إلى ماضي الكويت بعد المدة العمراني.

كانت آبار المياه، أو (الجليب)، واحدة من أهم الحاجات الضرورية للأسر الكويتية القديمة بسبب الدور الذي كانت تلعبه في أمور مثل الاستحمام والشرب وغسل الأواني والملابس والأدوات المنزلية.

غير أن غالبية آبار المياه داخل المدينة كانت تحوي نسبة عالية من الملوحة، وكانت تُعرف باسم مياه «الخارج»، باستثناء مناطق محدودة للغاية فيها مياه منخفضة الملوحة، والتي كانت تستخدم في ري المزروعات.

وكان الماء يخرج من عمق يتراوح بين ثلاثة وعشرة أبواح (الباع يعادل نحو مترين، وتختلف وحدة القياس هذه بحسب المنطقة)، واشتهرت منطقة شرق في الكويت بقرب مياهها من سطح الأرض، بينما كانت منطقة المرقاب وعدد من المناطق في قبلة تشتهر بعمق مياهها.

## مهنة الحفار

وتخصص عدد من الكويتيين في حفر آبار المياه، في حين اشتهر البعض الآخر بالدقة والسرعة في إنجاز أعمالهم، وفي العادة، كان شخصان اثنان يقومان بمهمة حفر البئر، حيث يتولى أحدهما الحفر، ويسحب الآخر الوحل من البئر بواسطة دلو أو (سطل) مربوط بحبل قوي، ليحمله بعيداً عن حفرة البئر.

واستناداً إلى عدد من المصادر والمواد المكتوبة ذات الصلة بمهنة حفر الآبار في الكويت القديمة، كان العديد من حفاري الآبار مكفوفين.

## كيفية الحفر

وكانت عملية حفر البئر تتم باستخدام «الهيّب» و«السخين»، إلى أن يصل عمق



صورة عن بئر قديمة

أطلق على هذه الطريقة اسم «المخولفة». وكان يتم أيضاً بناء «رقبة» للبئر، وهي جدار فوق سطح الأرض بارتفاع يصل إلى متر واحد، أما قطر البئر فكان يبلغ نحو متر واحد، بعد بناء الجدار باستخدام صخور يصل سمكها إلى نحو 25 سنتيمتراً.

## تربة مختلفة

تختلف أنواع التربة من منطقة إلى أخرى، الأمر الذي كان يعكس سهولة أو صعوبة حفر البئر وبناء جدارها، فإذا ما كانت الأرض صلبة، فإن عملية الحفر ستكون صعبة، وتحتاج إلى مزيد من الجهد وإلى وقت أطول، غير أن بناء جدار البئر في هذه الحالة يكون سهلاً للغاية بسبب صلابة التربة.

وفي حال كانت الأرض رملية، فإن الرمال والطين سيستمران في السقوط من كل جانب أثناء حفر البئر، وهو ما قد يؤدي أحياناً إلى ردم جزء كبير من البئر بعد الوصول إلى القاع وخروج المياه، وكان حدوث مثل هذا الأمر يتطلب بدء العمل في البئر من جديد، كما كان تراكم المياه أو تجمعها أسفل جدار البئر يقتضي أن يجف المكان إلى حد ما، وقد أجبر ذلك «الأستاذ» والعمال الذين يساعدونه على استخراج كميات كبيرة من المياه من البئر في أسرع وقت ممكن لكي يتمكنوا من بناء الأساس.

الحفر إلى متر ونصف تقريباً تحت مستوى المياه. بعد ذلك، تبدأ عملية تنظيف المياه، ويبدأ «الأستاذ» (وهو الشخص المتخصص في حفر الآبار)، في بناء جدار من الحجارة داخل فوهة البئر يبلغ قطره نحو متر واحد. وعُرفت عملية بناء الجدار باسم «الطوي»، أي تبطين البئر من الداخل بطبقة من الحجارة، وكانت تلك مهمة دقيقة ومرهقة، لأن المساحة التي يمكن للأستاذ أن يتحرك ضمنها محدودة للغاية، وزادت الأشكال غير المنتظمة للصخور المستخدمة عملية البناء تعقيداً، فكانت جدران الآبار تبنى في المناطق الرملية، ولاسيما في منطقة شرق، كي لا تنهار الجدران وتؤدي إلى إخفاء البئر أو ردمها، وفي منطقة قبلة، بنيت غالبية الآبار من دون جدران بسبب وجود تربة قوية هناك. كانت عملية حفر البئر وبناء جدارها تستغرق ما بين ثلاثة وعشرة أيام، تبعاً لنوع التربة، غير أن بعض الحفارين اشتهروا بالقدرة على حفر البئر في غضون يوم واحد أو يومين.

أما جدران الآبار، فكانت تُبنى باستخدام صخور بحرية كبيرة، تتصل ببعضها بدءاً من قاعدة البئر إلى أعلاها، ولم يكن الإسمنت يُستخدم في تثبيت الجدران، وبدلاً من ذلك كانت الصخور توضع فوق بعضها، بحيث توضع الصخرة فوق الصخرتين الواقعتين في الصف الذي تحتها، وهكذا، حيث



صورة تمثل مدى معاناة الأجداد في الحصول على المياه



بئر تابع لأحد المنازل

وحرص أهل الكويت قديماً على توفير المياه في بيوتهم ومناطقهم السكنية والزراعية من خلال حفر الآبار على اختلاف أنواعها مثل «العدود» و«العيون» بحثاً عن الماء العذب. ويعتبر «العد» (مفرد عدود) من أهم مصادر المياه العذبة الصالحة للشرب في الكويت قديماً، وهو حفرة دائرية مبطنّة بالحجارة، وفي بعض أوقات السنة يصبح ماء العد «دبح» لكن لا ينضب ثم تعود المياه بعد فترة إلى مستواها الطبيعي.

أما «العيون»، فهي من أهم الآبار الجوفية العميقة التي تستخدم في الزراعة وتكون مسوّرة من الأعلى بالحجارة وتنتشر في القرى الزراعية في القصور والجهراء حيث المزارع الكبيرة، وتحتاج تلك الآبار إلى الصيانة الدورية للحفاظ على نظافتها وتدفق المياه فيها.

وعمل الكويتيون أيضاً على حفر الآبار وسط مدينة الكويت وفي حولي والشامية والعدلية والنقرة والطناس والفحيحيل وفيلكا، واستخدموا تلك الآبار التي تزداد عذوبتها مع هطول الأمطار للاستهلاك البشري والحيواني والنباتي، وقد حفروها يدوياً بطرق بدائية.

المصرف أثناء بناء الجدار، حتى يصل البناء إلى مستوى الأرض، وعندها يبلغ قطر فوهته نحو نصف متر، فهذه الطريقة في البناء تمنح جدار المصرف قدراً كبيراً من القوة، وقد يبدو الجزء العلوي من المصرف كسقف القبة، حيث يتم وضع الصخور فوق بعضها، ما يمنحه قوة إضافية ويمنعه من السقوط.

### أنواع الآبار

أنواع الآبار عديدة، نذكر منها التالي:

- عدّ وجمعه عدود وعديد، ويطلق على آبار المياه الغزيرة.
- الركية، وجمعها ركايا: آبار غير عميقة، حيث تنفجر من عينها وسميت ركية، لكون مياهها تستخدم في ري الأراضي الزراعية، فيتكئ عليها أهل الزراعة في سقيهم.
- مشاش: أقل عمقاً من البئر.
- حسو أو حسي: بئر صغيرة وضيقة، قليلة المياه.
- ثمّد أو ثميلة: آبار قليلة العمق.
- قليب وتجمع على قلابان: تنطق باللهجة الكويتية جليب والجمع كلبان بمعنى بئر.

### الأستاذ

كان ضبيب العازمي، وهو رجل أعمى، من بين الحفارين الأكثر شهرة في بداية القرن الماضي في مدينة الكويت، واشتهر ضبيب بقدرته على إكمال حفر البئر الواحدة في غضون يوم أو يومين، واعتاد الرجل على إكمال العمل بطريقة مثالية خلال هذه الفترة القصيرة، بمساعدة شقيقه.

في بداية القرن الماضي، كانت أجرة حفر البئر الواحدة تصل إلى نحو روبية واحدة، لكنها زادت تدريجياً حتى وصلت إلى عشر روبيات في الأربعينيات، ولم يكن صاحب المنزل يتسلم البئر إلا بعد أن يتأكد من الوصول إلى مستوى المياه، ومن ثم يسلم الأجرة إلى الحفار، وكلما ازداد عمق البئر، زادت أجرة الحفر.

كان الأستاذ يقوم أيضاً ببناء مصرف المياه (البالوعة)، والذي لم يكن يختلف كثيراً عن البئر من حيث الحفر والبناء، سوى أنه كان أوسع، أما بالنسبة لبناء جدران المصرف، فهو يشبه التنور (فرن الطين) في شكله.

يبدأ الأستاذ في بناء أساس المصرف، الذي كان واسعاً في العادة، وبقطر يصل إلى مترين أو أكثر، وشيئاً فشيئاً يبدأ الأستاذ في تضيق



### مياه الأمطار

واستغل أهل الكويت مياه الأمطار عن طريق بناء السدود الرملية، وتشبيد البرك في منازلهم على الأسطح باستخدام «الشر»، وهي قطعة مربعة كبيرة من القماش تُنصب على سطح المنزل وفي وسطها فوهة تصب الماء المتجمع من المطر في البركة. ورغم قلة الأمطار في الكويت، لكنها كانت مصدراً لزيادة منسوب مياه الأمطار، وحرص الكويتيون أيضاً على استخدام الأوعية الخشبية والفخارية لجمع مياه الأمطار لحفظها وقت الحاجة. واستفاد الكويتيون من أماكن تجمع الأمطار بعد سقوطها في «الخباري» و«الثمايل» لشربها وبيعها، وحفروا حفراً تتجمع فيها السيول ونسبت للأفراد والأسر الذين قاموا بحفرها آنذاك.

### بداية الأزمة

كان سكان المدينة يشربون من الآبار الموجودة داخل المدينة، ونظراً إلى الاستخدام المتزايد والزيادة السكانية قلت كمية المياه الموجودة وزادت نسبة الملوحة، فبحثوا عن مصادر أخرى خارج المدينة. وظهرت أزمة المياه لأول مرة في الكويت عام 1907 خلال عهد الحاكم السابع للكويت الشيخ مبارك الصباح، بسبب ازدياد عدد السكان وعدم كفاية مياه الآبار وقلة سقوط الأمطار، فاتجه الكويتيون إلى استيراد المياه من شط العرب على ظهر السفن الشراعية، وكانت بداية مزاوله هذه المهنة في عام 1909 بسفينة عُرفت باسم «التشالة».

ووصل عدد السفن التي تنقل المياه إلى نحو 49 سفينة من «البوم»، وكان يتم تفريغ هذه السفن بواسطة مضخات تتصل بخزانات خاصة (برك) أنشئت قرب السواحل لتجميع المياه، وكان يذهب إليها السكان لشراء حاجاتهم في صفائح معدنية أو «قرب» جلدية لنقلها لبيوتهم على عواتقهم أو على الدواب. وفي 1909، قام الشيخ مبارك الصباح بشراء



كانت البئر مقصداً للمسافرين والعابرين للارتواء منها



كبيرة بعد أن كانت قليلة حتى أصبحت الصحراء واحة خضراء. وشهدت الكويت أوائل الخمسينيات من القرن الماضي بداية عمليات تقطير المياه، وبدأت أول محطة للتقطير في منطقة الشويخ عام 1953. كما أنشأت شركة نفط الكويت محطة لتقطير مياه البحر في ميناء الأحمدى لتوفير احتياجات منشآت النفط عام 1957 وغيرها من المحطات والحقول، واعتبرت تلك المحطات دعامة أساسية للتطور الاجتماعي والاقتصادي.

باخرة كبيرة لنقل المياه أطلق عليها اسم «سعيد»، وفي عام 1939 ترأس الشيخ عبدالله السالم الصباح شركة وطنية لتنظيم عملية استيراد المياه وتوزيعها برأس مال قدره نحو 300 ألف روبية، واعتبر عام 1951 آخر العهد بنقل المياه بالسفن من شط العرب.

### محطات تقطير

ومع اكتشاف النفط في الكويت، تم بناء محطات تقطير المياه التي تولت بدورها توفير المياه العذبة لسكان الكويت بكميات



## يساهم في تطوير الموظفين وزيادة إنتاجيتهم تفويض العمل: أسسه وعوائقه وفوائده

ساهم في الإعداد: مشعل الرشيد، كبير مشرفي  
مراقبة الأصول - فريق عمل مساندة المالية

يُعرّف مصطلح تفويض العمل بأنه «إسناد السلطة والمسؤولية من قبل مسؤول في العمل أو قائد، إلى مرؤوس في مستوى أقل منه»، فالتفويض هو امتياز يحق لجميع المديرين الكبار، بسبب عبء العمل المشترك وبيئة العمل اليومية، وفي حال نُفذ بشكل صحيح، يمكّنهم من إنجاز المهام المناطة بعهدتهم بطريقة فعالة وفي الوقت المناسب، أي قبل المواعيد النهائية لاستكمال المهمات.

أما نوع العمل الذي يتم تفويضه، فمن حيث المبدأ يجب عدم تفويض الموظفين بجميع المهام الصعبة المطلوبة، لكن يمكن أحياناً تكليفهم بأعمال شائكة بعض الشيء.



## جهد جماعي

التفويض يذكّرنا دائماً بأن مكان العمل ليس أرضاً للفرد الواحد، بل هو مكان تتضافر فيه جهود الفريق.

وفي هذا الإطار، يجب أن يكون الموظفون قادرين دائماً على القيام بالمهام بطريقة فعالة، كما هو الحال عندما يكون الشخص لديه معرفة جيدة بمهمة أو مجال معين، فإنه يكون قادراً على تفويض ذلك العمل إلى زميل له، تيمناً برواد الأعمال الكبار، مثل بيل غيتس الذي يفوض أعماله دائماً للحصول على تأثير جديد في مهنته أو أعماله وحياته.

## من أجل الفعالية

وعندما لا يكون الموظفون متحمسين لتفويض عملهم أو مهامهم، فقد يعني ذلك أن المفوض لهم الأمر لا يتمتعون بكفاءة عالية وفعالة، مثل إعطاء الموظفين مشاريع خارج نطاق معرفتهم، أو مهام صعبة مع أجل قصير، وهنا يجب أن يعرف المرء أن عليه تغيير طريقة تفويضه، من خلال خلق البيئة المناسبة التي تشجع الموظفين على العمل بأقصى طاقاتهم وبكفاءة عالية.

ولتحقيق تفويض فعال وناجح، ينبغي على المديرين التواصل فيما بينهم لتبادل أكبر قدر من المعلومات اللازمة لأي مهمة مطلوبة، بالإضافة إلى التفكير في تفويض الموظفين ضمن مجموعات، لأن ذلك لا يؤدي إلى زيادة الروح المعنوية فحسب، بل يجعل أيضاً الموظفين أفضل في التعامل مع مهام المجموعة مستقبلاً، كما يجب على المديرين اختيار تفويض مشاريع كاملة للموظفين، لأن من شأن ذلك أن يعزز التزامهم بالوظيفة.

وقبل قيام المديرين بتفويض مهامهم، ينبغي عليهم تقديم التدريب المناسب والموارد اللازمة للمهمة، فإذا كان الشخص مديراً، فعليه تفويض الأشخاص الذين يثق في أحكامهم وعملهم، ويكون قد رآهم وهم ينفذون أعمالاً من قبل، في جداول زمنية قصيرة، إذ قد لا يكون لديه الوقت للتحقق

من عملهم وإصلاحه، لذلك ينبغي وضع الشخص المناسب في الوظيفة المناسبة، وهذا لا يعني عدم إعطاء مهام للموظفين الأقل مهارة، بل بالعكس، إذ إنه من الضروري تفويضهم من أجل رفع مستوى ثقتهم واختبار قدراتهم.

## نصائح هامة

وليكون الشخص قادراً على التفويض، يجب أن يعتمد عدداً من النصائح، أبرزها:

- تحليل المهمة أو الهدف الذي يجب إنجازه، بمعنى أن المدير يجب أن يعرف أهداف العمل الذي لا يُعطى ولا يُفوض خارج نطاق اختصاصه.
- يجب على المفوض اختيار الموظف المناسب ليتم تفويضه، على أن يكون شخصاً لديه المعرفة الصحيحة وقادراً بالفعل على القيام بالمهمة دون التأثير على عمله الأساسي بشكل سلبي.
- كما يجب على المفوض تحديد المهمة المطلوبة بوضوح وإعطاء التوجيهات الكاملة لها، مثل تواريخ الاستحقاق وقواعد العمل.
- وفي حال تم تفويض العمل لشخص معين، يجب على هذا الأخير إتمام المهمة ذات الأولوية من قبل المفوض الذي يراقب بدوره تقدم العمل، مع العلم أنه يجب وضع جدول زمني للمهمة التي يمكن من خلالها معرفة ما تم إنجازه حتى الآن، لذلك إذا لم يكتمل أي عمل بالتزامن مع الجدول المحدد، فيمكن عندها تدارك الأمر عن طريق استقدام أشخاص أكفاء من الخارج من أجل إتمام العمل.
- وفي النهاية، هناك دور مهم للمفوض يتمثل في الاعتراف علناً بعمل المفوض لهم الأمر، وذلك من أجل تحفيزهم على العطاء أكثر في المستقبل.
- ولتحقيق تفويض فعال، يجب أن يكون المدير قادراً على التواصل مع من يرأسهم، وعليه أن يؤكد لموظفيه تأثير وأهمية المهام التي يتوقع منهم إنجازها.
- علاوة على ذلك، يجب عليه توضيح

سبب أهمية العمل موضوع التفويض بالنسبة للمجموعة والشركة، حيث يكون الأشخاص أكثر حماسة عندما يدركون مدى تأثير مشروعهم، وكيف يؤثر على المشاريع الأكبر والشركة ككل.

- بالإضافة إلى ذلك، على المديرين تحديد أهداف معينة، وتوقع تحقيقها، وأن يقوموا بتوجيه موظفيهم خلال المشروع والتأكد من استيفائهم له في المواعيد النهائية، وأن يشجعوا التفكير المستقل ويسمحوا للموظفين بالتوصل إلى حلول خاصة بهم وتقديم التوجيه والإرشادات طوال الوقت.

## ثقة ضرورية

يشار إلى أنه وفي يصل المديرون إلى مرتبة عالية، يجب أن يكونوا قادرين على الوثوق بموظفيهم الذين يقومون بتفويضهم، ولا بد من أن يثقوا بحكمهم الخاص، إذ إن الكثير من الشركات الأقل فاعلية قد ترفض أعمالاً أو فرصاً جديدة لأن مديريها التنفيذيين لا يثقون بأي من أحكامهم أو أحكام موظفيهم، ما يجعلهم لا يتوسعون ولا يتطورون.

وعلى سبيل المثال، إذا كان هناك مطعم رائع ولديه الوسائل اللازمة لفتح فروع في مناطق أخرى، فقد يتردد بعض المديرين أو المالكين في التوسع خشية تفويض شخص غير مؤهل للحفاظ على نفس المستوى أو المعايير المطلوبة، ما يعني تفويت فرصة جيدة، لذلك يجب أن يثق المديرون والمالكون بأحكامهم من أجل المضي قدماً والتنافس في السوق.

وفي الختام، يتعين منح الموظفين فرصة للعمل مع المديرين والمشرفين، كما يجب تفويضهم عدة مرات، ومع الوقت والخبرة، يتم منح هذا التفويض بالشكل الصحيح في المستقبل عندما يكونون في نفس المكان الذي يوجد فيه مديروهم، مع العلم أن التفويض ليس فقط طريقة لإتمام المهام بشكل أكثر كفاءة، بل هو أحد الأصول للشركة عندما يتم ذلك بشكل صحيح وفي الوقت المناسب.

الكويت تحظى بسجل حافل وذات أيادٍ بيضاء في هذا المجال

## العالم يحتفل باليوم الدولي للقضاء على الفقر

يحتفل العالم في السابع عشر من شهر أكتوبر كل عام باليوم الدولي للقضاء على الفقر، حيث تنظم الأمم المتحدة فعاليات وأنشطة بمناسبة هذه الذكرى لمساعدة الفقراء في جميع أنحاء العالم على مواجهة الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يعيشونها.

وتبذل الأمم المتحدة جهوداً كبيرة لمكافحة الفقر ومحاربته، وتعمل على توفير جميع الموارد لتحقيق هذه الغاية، حيث تشير بيانات المنظمة إلى أن هناك أكثر من 700 مليون شخص يعيشون في فقر مدقع على أقل من دولارين في اليوم، ولا يجدون الرعاية الصحية والاجتماعية اللائقة.

وتحظى الكويت بسجل حافل، ولها أيادٍ بيضاء في مجال القضاء على الفقر ومحاربته ومساعدة جميع الشعوب على تحسين ظروفها المعيشية، بغض النظر عن الدين أو الوطن أو الجنس أو اللون، وهو ما دفع الأمم المتحدة إلى تسميتها «مركز العمل الإنساني» ومنح صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لقب «القائد الإنساني».

نتناول تفاصيل هذا الموضوع في السطور التالية.



# International Day for the Eradication of Poverty



الأمم المتحدة وضعت خطة  
للقضاء على الفقر المدقع  
للناس أجمعين أينما كانوا  
بحلول عام 2030

10 بالمئة من سكان العالم  
أي نحو 700 مليون نسمة  
يعيشون في فقر مدقع على  
أقل من دولارين يومياً

التمييز الاجتماعي والاستبعاد من المجتمع  
وانعدام فرص المشاركة في اتخاذ القرارات.

## حقائق وأرقام

يعيش عُشر سكان العالم (أي نسبة 10  
بالمئة منهم، أو 700 مليون) في فقر مدقع  
على أقل من دولارين يومياً.  
لا تعني الوظيفة أن يستطيع الفرد العيش  
الكرام، ففي الواقع إن 8 بالمئة من الموظفين  
وأسرهم في كل أنحاء العالم عانوا من الفقر  
المدقع في العام الماضي.

1987، حيث اجتمع ما يزيد على 100  
ألف شخص تكريماً لضحايا الفقر المدقع  
والعنف والجوع، وذلك بساحة «تروكاديرو»  
في باريس، التي وقّع فيها الإعلان العالمي  
لحقوق الإنسان عام 1948، وأعلنوا أن الفقر  
يُشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان، كما أكدوا  
الحاجة إلى التضافر بغية كفالة احترام تلك  
الحقوق.

ومنذئذ، يتجمع كل عام في هذا الوقت  
أفراد من شتى الفئات والمعتقدات والأصول  
الاجتماعية لإعلان التزامهم من جديد إزاء  
الفقراء والإعراب عن تضامنهم معهم.

## تعريف الفقر

الفقر كلغة هو المحتاج والمعوز، وكاصطلاح  
هو الذي لا يملك قوت عامه، أي لا يملك إلا  
أقل القوت.  
والفقر لا يقتصر على مجرد الحاجة إلى  
الدخل أو الموارد أو ضمان مصدر رزق  
مستدام، حيث إن مظاهره تشمل الجوع  
وسوء التغذية وصعوبة الحصول على  
التعليم والخدمات الأساسية، إضافة إلى

## تاريخ وقصة

في 22 يناير 1992، أعلنت الجمعية العامة  
للأمم المتحدة السابع عشر من أكتوبر  
اليوم الدولي للقضاء على الفقر، ودعت  
الدول إلى تخصيص ذلك اليوم للاضطلاع  
بأنشطة محددة في مجال القضاء على الفقر  
والعوز وللترويج لتلك الأنشطة.  
ودعت كذلك المنظمات الحكومية الدولية  
وغير الحكومية إلى مساعدة الدول على  
تنظيم أنشطة وطنية احتفالاً باليوم، لضمان  
نجاح احتفال الأمم المتحدة باليوم الدولي  
للقضاء على الفقر.

وحثت الأمم المتحدة جميع سكان العالم كي  
يعملوا للقضاء على الفقر، وبذلك تضمن أن  
يفي كوكبنا ومجتمعاتنا باحتياجات وتطلعات  
الجميع، وليس فقط لفائدة القلة المحظوظة  
من الناس، وكذلك من أجل بناء مستقبل  
مستدام، حيث يتم الوفاء باحتياجات الوقت  
الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة  
على تلبية احتياجاتها الخاصة.

ويرجع تاريخ الاحتفال باليوم الدولي  
للقضاء على الفقر إلى 17 أكتوبر عام

استثمار مواردها البشرية والمالية وثرواتها وتوفير فرص العمل ليتمكن أفراد المجتمع من العيش الكريم معتمدين على أنفسهم. وأكدت الكويت أكثر من مرة على ضرورة التصدي لظاهرة عدم المساواة بجميع أبعادها باعتباره أمراً ضرورياً للقضاء على الفقر والنهوض بالتقدم الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية 2030، كما أنها تملك سجلاً حافلاً في محاربة ظاهرة الفقر، فضلاً عن تقديمها المساعدات الإنسانية والمادية للعديد من دول العالم المحتاجة.

### علامة خيرية بارزة

وأخذت الكويت على عاتقها منذ استقلالها عام 1961، تقديم المساعدات العينية والمادية للدول النامية والدول الأقل نمواً عبر آليات ومبادرات عديدة.

ويحرص صاحب السمو بصفة شخصية على أعمال الخير التي امتدت إلى معظم أرجاء الأرض، إضافة إلى الجهود الإنسانية التي تنظمها حكومة الكويت، فضلاً عن مشاريع الجمعيات الخيرية الأهلية التي تستهدف أنحاء مختلفة من العالم بهدف مساعدة المحتاجين والمنكوبين.

وتعد الجمعيات الخيرية الكويتية علامة بارزة في ساحات العطاء الإنساني بفضل تحركاتها الميدانية السريعة في جميع المناطق وجهودها التي تدرج كجزء من الواجب الإنساني الذي يعبر عنه الموقف الرسمي للكويت قيادة وحكومة وشعباً.

وتتنوع سبل العمل الخيري في الكويت، حيث تعمل الدولة جاهدة، وكذلك المواطنون، على تقديم المساعدات لكل من يحتاجها في أي مكان حول العالم بغض النظر عن الدين أو الوطن أو الجنس أو اللون، وإيصال الاحتياجات الأساسية من طعام وشراب وخدمات صحية وتعليمية إلى المجتمعات الفقيرة.

### تنمية لا حدود لها

ويبرز الدور الجلي للكويت في محاربة الفقر عالمياً من خلال «الصندوق الكويتي

الحقوق المتعلقة بأشكال الملكية الأخرى، وبالميراث، وبالحصول على الموارد الطبيعية، والتكنولوجيا الجديدة الملائمة، والخدمات المالية، بما في ذلك التمويل المتناهي الصغر، بحلول عام 2030.

- بناء قدرة الفقراء والفئات الضعيفة على الصمود والحد من تعرضها وتأثرها بالظواهر المتصلة بالمناخ وغيرها من الهزات والكوارث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بحلول عام 2030.
- كفاءة حشد موارد كبيرة من مصادر متنوعة، بما في ذلك عن طريق التعاون الإنمائي المعزز، من أجل تزويد الدول النامية، ولا سيما الأقل نمواً، بما يكفيها من الوسائل التي يمكن التنبؤ بها من أجل تنفيذ البرامج والسياسات الرامية إلى القضاء على الفقر بجميع أبعاده.
- وضع أطر سليمة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، استناداً إلى استراتيجيات إنمائية مراعية لمصالح الفقراء، من أجل تسريع وتيرة الاستثمار في الإجراءات الرامية إلى القضاء على الفقر.

### جهود الكويت

تبذل الكويت جهوداً كبيرة، وتتمتع بسجل حافل وصيت واسع في مجال مساعدة الشعوب لمكافحة الفقر وتحسين الظروف المعيشية .

ولا يخفى على أحد الدور الكبير الذي تلعبه الكويت في إغاثة المنكوبين في حالات الكوارث والحروب والمجاعات، وهو ما دفع الأمم المتحدة إلى تسميتها «مركزاً إنسانياً عالمياً» وأطلقت لقب «القائد الإنساني» على صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه. وتعمل الكويت وعبر المنظمات الدولية على إنشاء المشاريع التعليمية والتدريبية المختلفة بهدف تنمية الطاقات البشرية واستغلالها والعمل على القضاء على الأمية لفتح الطريق أمام التقدم والتنمية.

كما تقوم بإنشاء المشاريع التنموية الإنتاجية في المجتمعات الفقيرة بغرض تمكينها من

على الصعيد العالمي، تعيش 122 امرأة (في الفئة العمرية 25 - 34 عاماً) في فقر مدقع، مقارنة بـ 100 رجل من نفس الفئة العمرية، أي إن عدد النساء الفقيرات في العالم أكثر من عدد الرجال الفقراء في هذه الفئة العمرية. تنتمي الغالبية العظمى ممن يعيشون على أقل من دولارين يومياً إلى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

توجد معدلات الفقر العالية غالباً في الدول الصغيرة والهشة وتلك المتضررة من النزاعات .

يؤثر الفقر في الأطفال تأثيراً كبيراً، فواحد من كل خمسة أطفال يعيش في فقر مدقع. مع حلول العام الماضي، كان 55 بالمئة من سكان العالم يفتقدون الحماية الاجتماعية.

### خطة الأمم المتحدة

وضعت الأمم المتحدة خطة وأهدافاً استراتيجية تسير عليها وتبذل جهوداً كبيرة في توفير جميع الموارد وتنفيذ البرامج والسياسات للقضاء على الفقر في جميع أنحاء العالم، وهي كالتالي:

- القضاء على الفقر المدقع للناس أجمعين أينما كانوا بحلول عام 2030، وهو يُقاس حالياً بعدد الأشخاص الذين يعيشون بأقل من 1.25 دولار في اليوم.
- تخفيض نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعانون الفقر بجميع أبعاده وفقاً للتعريف الوطنية بمقدار النصف على الأقل بحلول عام 2030.
- استحداث نظم وتدابير حماية اجتماعية ملائمة على الصعيد الوطني للجميع ووضع حدود دنيا لها، وتحقيق تغطية صحية واسعة للفقراء والضعفاء بحلول عام 2030.
- ضمان تمتع جميع الرجال والنساء، ولا سيما الفقراء والضعفاء منهم، بنفس الحقوق في الحصول على الموارد الاقتصادية، وكذلك حصولهم على الخدمات الأساسية، وعلى حق ملكية الأراضي والتصرف فيها وغيره من





يساهم الصندوق الكويتي  
للتنمية الاقتصادية العربية  
بتمويل أكثر من 960 مشروعاً  
تنموياً في 106 دول

بلغ إجمالي قيمة القروض  
التي قدمها «الصندوق» منذ  
تأسيسه أكثر من 21 مليار دولار

الداعمة للتنمية من خلال دعم ميزانيات العديد من المنظمات الدولية والجهات الحكومية المهتمة بالتنمية ومكافحة الفقر والأوبئة والأمراض، ومنها على سبيل المثال لا الحصر «برنامج الأغذية العالمي» الذي تُعد الكويت من أكبر الجهات المانحة له. واستمرت الكويت خلال السنوات الماضية في تقديم مساعدات تنموية بلغت نسبتها 2.1 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي، أي أكثر من ضعف النسبة المتفق عليها دولياً.

ويبرز عمل الجمعيات واللجان الخيرية الكويتية في الفترة الأخيرة من خلال إغاثة اللاجئين السوريين في دول الجوار مثل الأردن ولبنان وتركيا، إضافة إلى إغاثة الأشقاء في اليمن والعراق وفلسطين، وإقامة المشاريع في الدول الأفريقية الفقيرة وبعض الدول الآسيوية.

ومن هذه الجهود الطيبة ما تقوم به «الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية» و«جمعية الهلال الأحمر الكويتي»، من خلال إطلاق العديد من الحملات الإنسانية لإغاثة النازحين السوريين وأهالي غزة بشكل مستمر، كما مدت يد العون للنازحين في العراق.

صباح الأحمد الجابر الصباح، مقاليد الحكم في عام 2006، ارتفعت وتيرة الجهود الكويتية الهادفة إلى تخفيف الأعباء عن الدول الفقيرة والنامية حتى ترسخ في عهد سموه مفهوم الدبلوماسية الإنسانية. وحرص سمو الأمير على إطلاق مبادرة «صندوق الحياة الكريمة» عام 2008، وساهمت الكويت برأس مال قدره 100 مليون دولار لمساعدة الدول الفقيرة على مواجهة ارتفاع أسعار الأغذية وتحقيق الأمن الغذائي، واستفادت من هذا الصندوق 22 دولة حسب البيانات الصادرة عن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية.

### الشباب أولاً

ولم تتوقف جهود الكويت عند هذا الجانب فقط، بل سعت إلى دعم الشباب العربي من خلال إيجاد حلول لمشكلة البطالة التي تثقل كاهل ميزانيات الدول النامية، عبر إنشاء صندوق لدعم المشروعات الصغيرة في الدول العربية بقيمة ملياري دولار، يبلغ نصيب الكويت منها نصف مليار دولار. ولم تأل الكويت جهداً في دفع الجهود الدولية

للتنمية الاقتصادية العربية» بوصفه ذراعاً رئيسية وجهازاً تنفيذياً للدولة منذ أكثر من نصف قرن في مواجهة الفقر والبطالة لدى مختلف الشعوب ومساعدة البشرية من أجل حياة أفضل.

ويساهم «الصندوق» بتمويل أكثر من 960 مشروعاً تنموياً في 106 دول، بما في ذلك أكثر من 380 مشروعاً في الدول العربية، حيث بلغ إجمالي قيمة القروض التي قدمها الصندوق الكويتي منذ تأسيسه أكثر من 6.2 مليار دينار (أي ما يفوق 21 مليار دولار أميركي). ولا تتوقف مبادرات الكويت عند هذا «الصندوق» فحسب، بل سارعت في كثير من المناسبات إلى إطلاق العديد من المبادرات المهمة في تاريخها الحديث.

ومن أبرز المبادرات، تلك التي أطلقها المغفور له أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، رحمه الله، في التخفيف من عبء المديونيات عن كاهل الدول الفقيرة، وذلك في ذروة أزمة الاحتلال العراقي للكويت، مسطراً بذلك أروع الأمثلة في الإيثار والتكافل والتعاون بين الشعوب. ومنذ تولي صاحب السمو الأمير الشيخ

## ساعة «آبل 5»

كشفت شركة «آبل» الأميركية عن ساعتها الذكية الجديدة من الجيل الخامس، والتي حملت عدة مزايا ومفاجآت، على رأسها العرض الدائم للوقت ورؤيته دون الحاجة إلى تحريك المعصم، وهو الأمر الذي طلبه المستخدمون منذ ظهور ساعة «آبل» الذكية لأول مرة في عام 2015، كما أنها امتداد لساعات الجيل الرابع بأحجام 40 و44 ميليمتراً نفسها، وشاشة بالحجم نفسه مع زوايا دائرية، وبالتاج الرقمي نفسه مع القدرة على قياس القراءات. وتحتوي الساعة الجديدة على بوصلة مدمجة تتيح التعرف على الاتجاهات بشكل أسهل، بالإضافة إلى دعم الشاشة لمعدل تحديث بلغ 60Hz، وميزة إجراء مكالمات الطوارئ. كما تمتلك الساعة بطارية تدوم وقتاً أكبر يصل إلى 18 ساعة، حتى مع الشاشة الجديدة التي تعمل دائماً، وذلك بفضل شاشة السيليكون الجديدة منخفضة درجة الحرارة، وبرنامج تشغيل عرض منخفض الطاقة، كما تظل الشاشة في وضع الإضاءة المنخفضة حتى تحريك المعصم، فتتحول عندها إلى السطوع الكامل. وطرحت «آبل» الساعة الجديدة المصنوعة من عدة مواد، من بينها ساعة من ألومنيوم معاد تدويره أو من التيتانيوم، وأيضاً خيارات الفولاذ المقاوم للصدأ والسيراميك، وهي تتوافر بطرازين مختلفين، ويبدأ سعر نسخة «GPS» من 399 دولاراً أميركياً، أما نسخة الاتصال الخلوي «LTE» فيبلغ سعرها 499 دولاراً، وقد أتاحت الشركة خدمة الطلب المسبق.



## خدمات «يوتيوب» هنا

أعلن موقع «يوتيوب» إطلاقه منصتي «يوتيوب ميوزيك»، وهو تطبيق جديد للاستماع للموسيقى، و «يوتيوب بريميم»، وهي خدمة اشتراك مدفوعة توفر تجربة مشاهدة بدون إعلانات عبر التطبيق الأساسي، وذلك في كل من المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والكويت، وقطر، وسلطنة عُمان، ولبنان. وتحتوي منصة «يوتيوب ميوزيك» على مكتبة واسعة ومتنوعة من الموسيقى، وهي مصممة لتمكين الناس من الاستماع إلى الموسيقى التي يحبونها ومساعدتهم في اكتشاف أغاني جديدة وفنانين جدد، وتتيح الاستماع إلى ملايين الأغاني بدون إعلانات، وذلك عبر الهواتف الذكية والحواسيب الشخصية. أما منصة «يوتيوب بريميم»، فتوفر للأعضاء مشاهدة المحتوى من فيديوهات «يوتيوب» بدون إعلانات، كما تسمح لهم بتحميل المقاطع لمشاهدتها لاحقاً حتى لو لم يكن لديهم اتصال بالإنترنت، والأهم من ذلك كله التشغيل في الخلفية. وتبلغ كلفة الاشتراك بخدمة «يوتيوب ميوزيك» 4.99 دولار شهرياً، وبخدمة «يوتيوب بريميم» 5.99 دولار في الشهر، علماً بأنه تم طرح الخدمتين لجميع المستخدمين في منطقة الشرق الأوسط ابتداءً من 10 سبتمبر الماضي.





أحداث تاريخية مهمة شهدتها الكويت على مر السنين، وقد حرصت مجلة «الكويتي» منذ صدورها على تسجيل هذه الأحداث في إصداراتها، بهدف توثيقها ليعود إليها الباحثون والدارسون. وأضحت هذه الأحداث جزءاً من التراث، وهو معين لا ينضب من الإنجازات... ومادام الإنسان هو الذي يصنع هذه الأحداث، وهو الذي يكتب التاريخ، فإن «ذاكرة الكويتي» تسجل بهذه اللقطات المصورة تاريخ تلك الأحداث لتبقى خالدة خلود الكويت.

## مجلة 1983

اجتماع مسؤولي العلاقات  
العامة والإعلام بمؤسسة  
البتروك الكويتية والشركات  
التابعة



وفد من ممثلي شركة  
«إديميتسو كوسان»  
اليابانية في زيارة إلى الشركة



عدد من أبناء العاملين  
في زيارة إلى دار الآثار  
الإسلامية



## الجفير

السلة التي تحمل فيها الأشياء، ومنها ما هو صغير لإحضار احتياجات المنزل، في حين أن النوع الكبير مخصص لنقل الأسماك من موقع صيدها في البحر إلى الأسواق لبيعها.





أحدى شركات مؤسسة البترول الكويتية  
A Subsidiary of Kuwait Petroleum Corporation